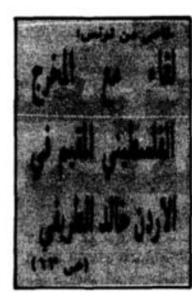
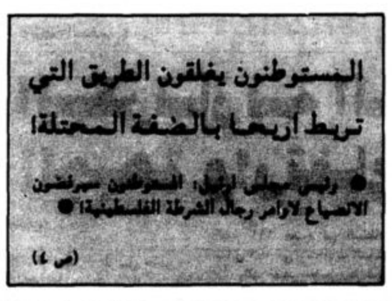






استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، اليوم الاثنين

● ابو مازن يتوقع التوصل الى اتفاق قبل ١٢/١٣ وتتويجه بلقاء عرفات ورابين ● (التفاصيل ص ٣)

لدى عودته من جولته الامريكية - الكندية، امس:

رابين: اي مسار في المفاوضات لم يصل الى مرحلة متقدمة!

● «هدف المفاوضات مع سوريا والاردن ولبنان هو التوصل الى معاهدات سلام وليس الى اتفاقات انتقالية» ● الحكومة تتمتع باغلبية في الكنيست لتنفيذ سياستها وهي ماضية في ذلك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، امس الاحد، ان اي مسار في المفاوضات، حتى مع الجانب الاردني، لم يصل الى مرحلة متقدمة تمكن من اعلان اية نتيجة.

واضاف رابين، لدى عودته من جولة في الولايات المتحدة وكندا استغرقت عشرة ايام، ان «المفاوضات يجب ان تجري بالطريقة التالية، اجراء اتصالات بعيدة عن الاضواء، ومحاولات من اجل التوصل الى اتفاق والاعلان عنه ما ان يصبح كل شيء جاهزا».

واوضح انه «في ما عدا اعلان المبادئ (الموقع مع الفلسطينيين) لم تصل اية مفاوضات، حتى مع الاردن، الى المرحلة التي تسمح لنا بالقيام باعلان ما».

وتابع قائلا «وان الهدف من المفاوضات مع البلدان العربية الثلاثة، سوريا والاردن ولبنان، ليس التوصل الى اتفاقات انتقالية انما الى معاهدات سلام يجب ان تكون مفصلة وواضحة. والهدف ليس التوصل الى اعلانات مبادئ معها».

وذكر رابين ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيصل الى المنطقة في النصف الاول من كانون الاول القادم لعقد لقاءات مع كل الاطراف المعنية في المفاوضات.

واوضح ان هذه الزيارة تهدف الى ايجاد السبل الكفيلة باستئناف المفاوضات مع الاطراف العربية المعلقة منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ مع الفلسطينيين.

وفي الحديث عن المفاوضات مع سوريا قال رابين «اتوقع من السوريين ان يفاوضوا بجدية بما في ذلك عن طريق قنوات سرية. واعتقد انه يمكننا التوصل الى نتائج افضل عبر المفاوضات السرية».

اما في ما يتعلق بالمساعدة العسكرية الامريكية الى اسرائيل، فصرح رابين «آمل في ان نحصل خلال السنتين المقبلتين على نحو ٥٠ طائرة من طراز (اف ١٦ - اي) مجانا تقريبا وان نواصل تعاوننا في مشروع صاروخ حيتس المضاد للصواريخ».

● الحكومة تتمتع باغلبية لتنفيذ سياستها ●

وفي معرض رده على اسئلة الصحفيين قال رابين انه كان من المتوقع ان يعترض تطبيق اتفاق المبادئ وترجمته على الارض مصاعب

● البقية على صفحة ٥ ●



على خلفية المعلومات القائلة بقرب ابرام اتفاق اسرائيلي - اردني

قمة سورية - اردنية عقدت، امس، في دمشق

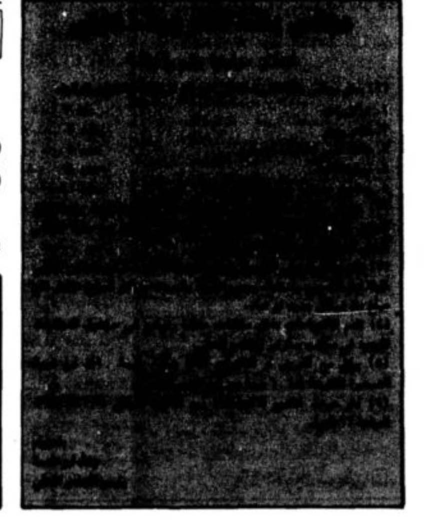
● لدراسة الوضع الاقليمي والعالمي وعملية السلام، عشية وصول كريستوفر الى المنطقة
● الملك حسين: عملية السلام تحرز تقدما ●

● دمشق - و.ص.ف - بحث الرئيس السوري حافظ

● البقية على صفحة ٦ ●







السكرتارية القطرية للجبهة تشيد بزيادة قوة الجبهة وارتفاع تمثيلها في السلطات المحلية

● حيفا - لمراسل خاص - «لقد فقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قبل قرابة الشهر احدى الشخصيات الجبهوية البارزة المرحوم طارق عبد الحي، الرئيس السابق لبلدية الطيرة الذي رغم جميع الضغوطات التي مورست عليه بقي صامدا ومصرا على مواقفه الجبهوية ونحن باسم جميع الجبهويين والجبهويات نقلنا تعازينا الحارة لاهل الفقيد». هكذا افتتح محمد بركة، سكرتير الجبهة، اجتماع السكرتارية القطرية يوم امس الاحد، ولقد وقف اعضاء السكرتارية دقيقة حداد احتراما لذكرى المرحوم.

وكانت سكرتارية الجبهة القطرية قد عقدت اجتماعها لتلخيص المعركة الانتخابية للسلطات المحلية. ولقد افتتح الاجتماع وقدم البيان حول الانتخابات محمد بركة فأشار الى ظاهرتين لمعركة الانتخابات في اسرائيل، الاولى كانت ان امال حزب العمل باحتلال اكثر ما يمكن من المواقع في رئاسة السلطات المحلية، فشلت ولكن في الوقت ذاته لم يرتفع تمثيل الليكود في السلطات المحلية. ظاهرة اخرى هامة ويجدر ان تلفت الانتباه هي التغيير الذي حصل في بلدية القدس وانتصار الليكود وفوز ايهود اولمرت على تيدي كوليك مع كل ما يحمله ذلك من معنى سياسي وخاصة ان اولمرت هو من اعضاء الليكود اصحاب الآراء المتطرفة حتى داخل الليكود.

بعد ذلك استعرض سكرتير الجبهة نتائج الانتخابات بشكل عام فأضاف بأن الجبهة اليوم ممثلة في ٣٦ سلطة محلية من ضمنها ٤ سلطات محلية لمدن مختلطة يهودية عربية ١٣ منها نحن في رئاسة السلطة و٤ اضافيات نحن ندعم رئيس السلطة. وللجبهة اليوم ١١١ عضوا في السلطات مقابل ١٠٧ في الانتخابات السابقة.

ولقد خصص محمد بركة شكره باسم الجبهة القطرية لجميع الجبهات المحلية واعضائها ومؤيديها للعمل الدؤوب الذي قاموا به في انتخابات السلطات المحلية وهنأ جميع الجبهات على انجازاتها.

واكد انه لا يمكن ان لا نذكر النصر الباهر لجبهة الناصرة الدمقراطية وهو انتصار للجبهة بمؤسساتها ولتنظيمها وخطها السياسي والنجاح والنجاعة في الخدمات التي قدمتها الجبهة في ادارة البلدية. وخص الرفيق توفيق زيّاد وجبهة الناصرة بالتهنئة.

واسهب بركة في تفاصيل الانتخابات في كل قرية ومدينة مشيرا الى الانجازات والفشل في كل موقع وموقع والاسباب المؤدية الى ذلك. واشار بشكل خاص الى الاماكن التي حدث فيها خلاف داخل الجبهة المحلية على خلفية الانتخابات مؤكدا ان الاحتكام في هذا الحالات يجب ان يكون الى الحسم الدمقراطي داخل كل جبهة.

وتطرق الى عمل مكتب الجبهة القطرية الذي قدم كل مساعدة وتوجيه بالاضافة الى محاولات حل المشاكل ورأب الصدع حيث وجد وكذلك المشاركة في اجتماعات شعبية واصدار منشور قطري يدعو ويجند الجمهور الى جانب الجبهات.

وبعد ذلك قدم تحليلا عاما للمعركة الانتخابية وخصائصها واكد بروز تعددية في القوائم لم تشهدها الانتخابات المحلية من قبل بالاضافة الى النزعات العائلية والطائفية. وكذلك فلقد جرت المعركة الانتخابية من جديد في ظل حكم حزب العمل مرة اخرى منذ سنوات عديدة واستغلال كل طرقه المعهودة في اثارة النزعات العائلية والطائفية. كما ان استمرار اغلاق المؤسسات الحكومية امام كوادر المثقفين واصحاب المؤهلات بين الجماهير العربية جعلت العديد من بينهم من ذوي الرغبة باحداث تغيير ينشدونه برمي ثقلهم في معركة الانتخابات عن طريق قوائم جديدة. بالاضافة الى ذلك الانهيارات التي حدثت في العالم والتي قادت الى حالة من التسيب السياسي واعطت شرعية لكسر جميع المسلمات الوطنية التي ارستها الجبهة حتى اليوم وغلبت المصلحة الحياتية اليومية للافراد على التوجه الوطني والسياسي واكد ان الجبهة نفسها تحمل قسطا من المسؤولية في هذا التسيب.

ورغم ان الجبهة كانت الوحيدة بين القوى السياسية التي خاضت الانتخابات وربطت بين الطرح والبرنامج السياسي وبين الخدمات البلدية، كان اهتمام الجمهور بالاساس بالقضايا الخدماتية والعلاقات الانسانية بين السلطة المحلية والمواطن. ومن هنا علينا ان ندرس هذا الواقع الجديد والتشديد على ان تكون السلطات المحلية برئاستنا صاحبة خدمات عصرية متفوقة وادارات نظيفة. وعلينا ايضا تفعيل لجنة الرؤساء بشكل يليق بالدور المناط بها والاستعداد للمعارك السياسية القادمة ومن ضمنها انتخابات الهستدروت القادمة.

جرى بعد ذلك نقاش واسع وشامل بين اعضاء السكرتارية القطرية شارك فيه كل من: صالح دراوشة، صالح مرشد سليم، نمر مرقس، تمار غوجانسكي، عايدة توما - سليمان، موسى حوري، محمود محاميد، عصام مخول، جميل ابو راس، محمد بكرى، عبد الحميد ابو عيطة، الياس ابو عقصة، عفو اغبارية، محمد عبري نصار، وسام اغبارية، هاشم محاميد، بنيامين غونين وتوفيق طوبي.

واتخذت القرارات التالية:

● السكرتارية القطرية تشيد بزيادة قوة الجبهة وتمثيلها في السلطات المحلية وتحيي جمهور مؤيدي الجبهة على جهودهم. وتبارك التحالفات التي عقدتها الجبهات وتدعو لتقويتها ودعمها بعد الانتخابات.

● تعبر السكرتارية عن اسفها ومرارتها لبعض الانقسامات التي جرت في بعض الجبهات. والجبهة القطرية تدعو الى الالتزام في كل موقع بقرار الاغلبية الدمقراطي وتشير بأسف الى ان هذه الانقسامات اضرت بالجبهة وضربت بعض المواقع الهامة.

الجبهة تشجب التوجه الاستعلائي لحكومة رابين فيما يتعلق بالمفاوضات مع سوريا وتدعو الى المباشرة في اجراء مفاوضات جدية وجوهرية في مركزها الانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل.

● وتدعو الجبهة الحكومة الى وضع حد لانفلات المستوطنين في الاراضي المحتلة.

الجبهة تؤكد موقف الكتلة في الكنيست من قضية ميزانية الدولة والمطالب العينية التي وضعتها وتدعو الى تخصيص الميزانيات في الميزانية القادمة لدعم ٦٠٠ الف انسان يعيشون تحت خط الفقر.

قررت سكرتارية الجبهة تخصيص جلستها القادمة للاستعداد لانتخابات الهستدروت وقررت عقد الدورة الثانية لمجلس الجبهة القطرية في كانون ثاني ٩٤.

لقاء اليوم

مع: نائب وزير الخارجية الدكتور يوسي بيلين

حول: المسيرة السلمية في المنطقة

لن ننسحب الى حدود الرابع من حزيران عام ٦٧



● اثيرت في الايام الماضية انتقادات شديدة ضد نائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين حول تصريحات نسبت اليه في امريكا تتعلق بعدم اعتباره نهر الاردن «حدودا آمنة» لاسرائيل. حول هذا الموضوع وما وصلت اليه المسيرة السلمية التقينا الدكتور بيلين.

● «الاتحاد»: تنسب اليك القول ان نهر الاردن ليس «حدا امنيا» لاسرائيل. الى اي مدى هذا القول صحيح وما معنى الحدود الآمنة في عصر السلام؟

- د. بيلين: ما قلته هو ان نهر الاردن لا يستطيع ان يضمن «حدودا آمنة». لانه ضيق جدا، واضيق من قناة السويس. والحل حسب رأيي ليس في جعله «حدا آمنا» بالمعنى العسكري، بل في نزع سلاح المناطق التي ستنسحب منها في الضفة والقطاع.

● «الاتحاد»: اسمعك تقول من «المناطق التي ستنسحب منها»، هذا يعني انكم لن تنسحبوا من كل المناطق المحتلة؟

- د. بيلين: لن ننسحب من ١٠٠٪ من هذه المناطق.

● «الاتحاد»: من اي مناطق سيكون الانسحاب، او بالعكس من اي المناطق لن تنسحبوا؟

- د. بيلين: لن نعود الى حدود ٤ حزيران ٦٧. ويجب ان نصل الى تسوية اقليمية تضمن عدم دخول جيش آخر عبر الاردن من الشرق.

● «الاتحاد»: الجانب الفلسطيني والعربي، يتحدث عن انسحاب شامل وكامل.

- د. بيلين: نعم، من الممكن ان ننسحب من غالبية المناطق. ولكن يجب ان نصل الى تسوية حل وسط.

● «الاتحاد»: وهل تطرقت الى هذا الموضوع في لقائك مع ياسر عرفات، المقصود هل تطرقتم الى المرحلة النهائية من الحل كما تراها؟

- د. بيلين: تطرقنا الى المرحلة النهائية. وقلت وجهة نظري لهذه المرحلة. ففي الوقت الذي يتحدث فيه الفلسطينيون والاردنيون عن اقامة كونفدرالية فلسطينية اردنية، والجانب الاسرائيلي، في قرارات حزب العمل، يتحدث عن حل في الاطار الثلاثي، الاسرائيلي - الفلسطيني - الاردني، وعلى هذا الاساس تحدثت مع ياسر عرفات حول المرحلة النهائية مما يضمن هذا التوجه.

● «الاتحاد»: ولكن هذا الحل بالمفهوم الفلسطيني والاردني يعني كونفدرالية بين دولتين؟

- د. بيلين: لنترك التسميات. المهم ان نصل الى حل يضمن وقف سفك الدماء، والانتقال الى حياة طبيعية وسلمية لشعوب المنطقة. بما فيها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي.

● «الاتحاد»: وهل هذا ما تم التطرق له في لقاء بيرس - مع الامير حسن.

- د. بيلين: كان هناك لقاء بين بيرس والحسن بشكل علني. وتم فيه الاتفاق على اقامة لجنة اقتصادية مشتركة تبحث في كافة جوانب التعاون بين الجانبين.

● «الاتحاد»: الحديث عن الجانب السياسي في اللقاء؟

- د. بيلين: معروف انه لا مشكلة سياسية مع الاردن، وبعدما وقعنا اتفاق جدول الاعمال في ١٤ ايلول الماضي بالامكان التوصل الى عقد اتفاقية سلام خلال عدة اشهر.

● «الاتحاد»: اليوم (امس. ح.س) التقى الملك حسين مع الرئيس الاسد. هل تطرق الجانبان الى المسار السوري الاسرائيلي ام ان الحسين طلب مباركة الاسد لاتفاق اسرائيلي اردني قريب؟

- د. بيلين: لا ادري عم تحدث الحسين مع الاسد. ولكن على الجانب السوري استطيع ان اؤكد ان الوضع لا يزال على حاله. ولم يحصل اي تقدم حتى الآن. واعتقد ان الامر يحتاج الى طرف ثالث. وتستطيع الولايات المتحدة او مصر ان تلعبه وهما يلعبان فعلا مثل هذا الدور.

● «الاتحاد»: الا توجد اتصالات سرية بين الجانبين؟

- د. بيلين: يا ليتها كانت. وانت تعلم ما تم التوصل اليه عبر الاتصالات السرية في اوسلو.

● «الاتحاد»: على الصعيد الداخلي، وضع الائتلاف غير مستقر، والنائب عبد الوهاب دراوشة يطالب بحقيبة وزارية وبانضمامه الى الائتلاف كشرط لمواصلة دعمه الحكومة، هل ترى امكانية في منح حقيبة وزارية للنائب دراوشة ام تعتقد انه من المفضل ان تمنح هذه الحقيبة لاحد النواب او القياديين العرب في حزب «العمل»؟

- د. بيلين: غداة الانتخابات صرحت بأنه من المفضل ان يعين حزب العمل وزيرا عربيا. ولا زلت اتمسك بهذا الموقف.

● «الاتحاد»: ولكن هل تعتقد ان هذه الحقيبة يجب ان تكون من نصيب النائب دراوشة ام من نصيب الاعضاء العرب في حزب «العمل»؟

- د. بيلين: لم اشارك في المفاوضات بين قيادة حزب «العمل» والنائب دراوشة. وعلى كل حال هذا الموضوع متروك للمفاوض. وموقفي بقي على ما هو.

□ حسين سويطي □

اسرائيل توافق على ربط شبكتي الكهرباء المصرية والاردنية عبر اراضيها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت اسرائيل على ربط شبكة الكهرباء المصرية بالشبكة الاردنية بواسطة خط للضغط العالي يعبر اراضيها.

وقال راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، ان هذا الامر سيتيح لمصر الارتباط بالشبكة الاردنية المرتبطة بدورها بشبكتي سوريا وتركيا وتوفير عشرات الملايين من الدولارات كانت ستنفقها على بناء محطات لتوليد الكهرباء.

وامتنعت المتحدثة باسم وزارة الطاقة، ياعيل نعمان، عن تأكيد هذا الخبر او نفيه. لكنها ذكرت في المقابل ان وزير الطاقة موشيه شاحل ابرم اتفاقا مبدئيا مع مصر لربط شبكات كهربائية اسرائيلية ومصرية وذلك خلال الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي الى القاهرة.

واضافت ان مسؤولين في مؤسسة الكهرباء الاسرائيلية سيزورون القاهرة الاسبوع المقبل لدراسة تفاصيل عملية الربط هذه.

واعلنت المتحدثة من جهة اخرى ان مؤسسة النفط المصرية عرضت للمرة الاولى المشاركة في عمليات التنقيب عن النفط في اسرائيل او مياهها الاقليمية.

واوضحت المتحدثة ان شاحل سلم الرئيس المصري، حسني مبارك، خريطة جيولوجية لنصف شبه جزيرة سيناء انجزها باحثون اسرائيليون بين بداية الاحتلال الاسرائيلي لسيناء في العام ١٩٦٧ حتى الانسحاب منها في العام ١٩٨٢.

واضافت ان هذه الخريطة التي بلغت كلفتها ملايين الدولارات تحدد بدقة مواقع مختلف مناجم المعادن.

وكانت السلطات الاسرائيلية رفضت تسليم هذه الخريطة الى مصر بعد توقيع اتفاقات السلام بين البلدين في ١٩٧٩.

وقالت المتحدثة ان رئيس الحكومة، اسحاق رابين، قرر القيام بذلك «ليشكر الرئيس مبارك على الجهود التي بذلها من اجل التوصل الى الاتفاق المعقود بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».

رابين في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي. ان. ان» الامريكية

توقيع اتفاق مع سوريا سيكون له اهمية استراتيجية كبرى

* ويضيف: طلبنا من جميع الاطراف ترتيب عقد لقاءات مع كل الاطراف العربية بعيدا عن وسائل الاعلام * رفض الرئيس السوري اجراء محادثات هادئة وسرية يعقد الامور بالنسبة لاسرائيل! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، اسحاق رابين، ان توقيع اتفاق بين اسرائيل وسوريا سيكون له «اهمية استراتيجية كبرى»، وشدد مجددا على ضرورة اجراء مفاوضات سرية بين البلدين من اجل التوصل الى مثل هذا الاتفاق.

وقال رابين في حديث ادلى به الى شبكة التلفزيون الامريكية (سي. ان. ان)، الليلة قبل الماضية، ان «الاتفاق مع سوريا يرتدي اهمية استراتيجية كبرى بالنسبة الى بلدينا والى الاستقرار في المنطقة».

واضاف، ردا على سؤال حول ما اذا طلب تدخل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لمحاولة اقناع دمشق بالقبول باجراء محادثات سرية «لقد طلبنا من الجميع ترتيب عقد لقاءات مع كل الاطراف العربية بعيدا عن وسائل الاعلام».

واوضح انه لا يعتبر بان الرئيس السوري، حافظ الاسد «لا يريد السلام لانه يرفض اجراء محادثات هادئة وسرية» لكن هذا الرفض «يعقد الامور بالنسبة الى اسرائيل».

وشدد رابين من جهة اخرى على انه منذ توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول الحكم الذاتي في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي «كان يعي تماما انه ستبرز معارضة شديدة من الجانب الفلسطيني لا سيما من قبل المجموعات الاسلامية المتطرفة والمنظمات العشر التي تشكل جبهة الرفض ومقرها سوريا التي تدعمها».

وذكر رابين انه ليس على علم بوثيقة داخلية في الجيش نشرت صحيفة «هآرتس» مقتطفات منها، يوم الجمعة الماضي، وتحذر من مخاطر اندلاع حرب اهلية بين الاسرائيليين المدنيين والعسكريين اثر الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية. لكنه اكد انه «لا ينفي وجود مشاكل مع المستوطنين وغيرهم من الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة» وشدد على ان «الجيش استخدم كقوات شرطة من اجل المحافظة على الامن في الجانب الاسرائيلي».

وفي ما يتعلق بادانة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مؤخرا لمقتل مستوطن اسرائيلي على ايدي عناصر من حركة «فتح»، اشار رابين الى ان عرفات تعهد، في رسالة الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير التي ارسلها اليه، ليس فقط بالادانة وانما باتخاذ الاجراءات التأديبية اللازمة بحق الذين ينتهكون الاتفاق.

وكرر رابين اقتراحه بانسحاب اسرائيل من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان وتوقيع معاهدة سلام «شرط ان ينتشر الجيش اللبناني خلال ستة اشهر في شمال هذه المنطقة وينزع سلاح «حزب الله» ويحافظ على الامن». واشترط ايضا، التوصل الى «ترتيبات امنية» بين البلدين واعادة عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة لاسرائيل.

وحذر رابين مؤخرا من خطر التيار الاسلامي في العالم العربي مؤكدا انه يشكل «تهديدا لكل الانظمة العربية المعتدلة التي يمكن لاسرائيل ان تتوصل الى السلام معها».



● رابين ●

ياسر عرفات يتلقى دعوة رسمية لزيارة البرازيل

● تونس – «و.ص.ف» – استقبل ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، في تونس المبعوث البرازيلي الخاص بيدرو باولو بينتو، الذي حمل اليه دعوة من الرئيس البرازيلي اتامار فرانكو، لزيارة ريو دي جانيرو.

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان موعد هذه الزيارة سيحدد في وقت لاحق. علما بقرار حكومته رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في البرازيل. وافاد المصدر ذاته أن منظمة التحرير الفلسطينية التي تملك حتى الآن «مكتبا للاعلام» في هذا البلد ستمثل بـ «مندوبية عامة» في البرازيل.

واكد المبعوث البرازيلي لعرفات من جهة اخرى دعم بلاده لعملية السلام و«عزمها» على المساهمة في تطوير واعادة اعمار الاراضي المحتلة في اطار الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويشار الى ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، فاروق القدومي، حضر الاجتماع الذي عقد في المقر العام للمنظمة.

● عرفات ●

الرئيس اليمني يوافق على مشاركة المعارضة في الاجتماعات المخصصة لحل الازمة

● المنامة – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر مقربة من الرئاسة اليمنية ان الرئيس اليمني، الفريق علي عبدالله صالح، وافق على مشاركة المعارضة في اجتماعات الائتلاف الحاكم المخصصة للنظر في الاصلاحات الهادفة الى ايجاد حل للازمة السياسية القائمة في البلاد. وذلك بناء على طلب الحزب «الاشتراكي» اليمني.

ورحب الرئيس اليمني بمبادرة قادة المعارضة الذين طلبوا اليه المشاركة في الاجتماعات التي قد يعقدها الائتلاف الحاكم المؤلف من حزب «المؤتمر الشعبي العام» (بزعامة الرئيس صالح) والحزب «الاشتراكي» اليمني، (بزعامة نائب الرئيس علي سالم البيض)، وحزب «التجمع اليمني للاصلاح»، (اسلامي – بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر).

وذكرت المصادر ذاتها ان هذه الاجتماعات قد تبدأ اليوم الاثنين.

● علي عبدالله صالح ●

استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، اليوم الاثنين

● القاهرة – و.ص.ف – اكد محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية بشأن ترتيبات انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا، اليوم الاثنين، في القاهرة.

واعلن عباس في مقابلة مع الصحفيين في ختام اجتماعه مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ان جميع المشاكل التي تعيق احراز تقدم في هذه المفاوضات ستبحث «بصورة مفصلة».

واضاف انه لم يتم تحديد اي موعد للقاء بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق رابين.

وكان سعيد كمال، سفير فلسطين لدى القاهرة، اعلن ان عرفات ورابين سيلتقيان بين العاشر والثاني عشر من كانون الاول المقبل «على الارجح في القاهرة» قبل التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا.

وتوقع ابو مازن «التوصل الى هذا الاتفاق قبل ١٣ كانون الاول وتتويجه بلقاء عرفات ورابين».

واشار المسؤول الفلسطيني الى انه شرح للرئيس مبارك اخر التطورات التي شهدتها المفاوضات ونتائج اجتماعات اللجنة الاقتصادية الفلسطينية – الاسرائيلية التي عقدت في باريس. واضاف انه تم التطرق، ايضا، الى الدور الذي تلعبه مصر دعما لمنظمة التحرير في مفاوضاتها مع اسرائيل.

قصف متبادل في الجنوب اللبناني!

● مرجعيون – و.ص.ف – ذكر مصدر في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل ان موقعين لهذه الميليشيا تعرضا للقصف، امس الاحد، من دون وقوع ضحايا.

وقد استخدم المقاتلون المناهضون لاسرائيل في جنوب لبنان مدافع الهاون من عيار ٨١ و ١٢٠ ملم لقصف موقع سجد، على حدود القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، حيث توجد مواقع مشتركة للجيش الاسرائيلي و«جيش لبنان الجنوبي».

وقد اطلقت النار باتجاه مروحيات اسرائيلية كانت تمشط المنطقة بالاسلحة الاوتوماتيكية الثقيلة من دون ان تصيبها.

واوضح المصدر نفسه انه بعد ساعات قليلة تعرض موقع علمان – الشومرية للقصف بقذائف الهاون. وكان ثلاثة عناصر من «جيش لبنان الجنوبي» اصيبوا، يوم السبت، في هذه المنطقة خلال اشتباك مع مقاتلين مناهضين لاسرائيل.

وقد رد الجيش الاسرائيلي و«جيش لبنان الجنوبي» بقصف اعالي اقليم التفاح معقل «حزب الله» الموالي لايران في جنوب لبنان، بالاضافة الى محيط عدة بلدات حيث «لحزب الله» وجود كثيف. ولم يعلن «حزب الله» مسؤوليته عن عمليات القصف امس.

ولم تعلن الشرطة اللبنانية سقوط ضحايا.

تشكيل لجنة متابعة لوضع دستور يضمن دمقراطية السلطة الفلسطينية العتيدة

* التأكيد على التزام الموقعين على المذكرة بمؤسسات م.ت.ف الشرعية ومواصلة العمل انطلاقا من هذه المؤسسات *

● عمان – و.ص.ف – اعلن مسؤول فلسطيني في عمان، امس الاحد، ان اربعا من الشخصيات الفلسطينية التي طالبت بوضع دستور لضمان دمقراطية السلطة الفلسطينية المقبلة شكلت لجنة متابعة للاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية وحثها على تبني الافكار التي عبرت عنها.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية في عمان اوضح نبيل عمرو، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، ان «وظيفة هذه اللجنة المؤقتة هي ان تجري اتصالات مع القيادة السياسية لـ «م.ت.ف» لحثها على تبني الافكار والمطالب الواردة في المذكرة» التي يتم حاليا جمع التواقيع عليها في الاوساط السياسية الفلسطينية.

وتطالب هذه المذكرة خصوصا بوضع دستور يضمن دمقراطية السلطة واحترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة التي سيطبق فيها نظام الحكم الذاتي.

وفضلا عن نبيل عمرو تضم لجنة المتابعة عضوي المجلس المركزي لمنظمة التحرير ابراهيم ابو عياش وتيسير عاروري وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، توفيق بكر.

واضاف عمرو ان «من ضمن المطالب الواردة في المذكرة استحداث جهاز داخل منظمة التحرير لجمع الطاقات الفنية والكفاءات وتوجيهها في مرحلة البناء القادمة وتأسيس المجالس المتخصصة لكل شؤون العمل تحت اشراف القيادة السياسية لسلطات الحكم الذاتي».

كما اكد مجددا «التزام (الموقعين على المذكرة) بمؤسسات منظمة التحرير الشرعية ومواصلة العمل من ضمن هذه المؤسسات».



● نبيل عمرو ●

المستوطنون يغلقون الطريق التي تربط اريحا بالضفة المحتلة!

● رئيس مجلس ارئيل: المستوطنون سيرفضون الانصياع لاوامر رجال الشرطة الفلسطينية
● اصابة صبيين فلسطينيين برصاص الجنود في القطاع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض متحدث باسم الجيش الاسرائيلي، يوم امس الاحد، الادلاء باي تعليق حول ما ذكره شهود عيان من غزة عن بدء اجلاء قاعدة عسكرية رئيسية اسرائيلية من مدينة غزة. وقال لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية: «ليس لدينا ما نقوله في هذا الشأن. وان هذه المسألة تعالج على المستوى السياسي».

وذكر شهود عيان، يوم امس الاحد، ان الجيش الاسرائيلي بدأ الليلة قبل الماضية باجلاء قاعدته الرئيسية في مدينة غزة.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية انه شاهد هذا الامر من شرفة تطل على القاعدة العسكرية في حي الرمال في مدينة غزة.

وروت ام سامي، التي يطل منزلها على الموقع العسكري، قائلة: «في الساعة العاشرة والنصف ليلا، سمعت ضجيجا كبيرا، ففتحت النافذة ورأيت آليات لنقل الجنود ودبابات وشاحنات تغادر القاعدة».

ويتعلق الامر بقاعدة «هوف» حيث يوجد معسكر للجيش وموقع لحرس الحدود وسجن يحتجز فيه حوالي (٢٥٠) معتقلا.

وكان شهود عيان ذكروا ان الجيش الاسرائيلي عمل خلال الاسبوع الفائت على اجلاء آليات وخيم من معسكر الشيخ رضوان في مدينة غزة.

واعلن قادة المستوطنين، يوم امس الاحد، انهم يرفضون الانصياع لاوامر رجال الشرطة الفلسطينية. واعلن رئيس مستوطنة ارئيل، في مؤتمر صحفي عقده في القدس، امس الاحد، «ان المستوطنين سيرفضون الانصياع لاوامر رجال الشرطة الفلسطينية في ظل الحكم الذاتي وسيطلقون النار عليهم اذا شعروا بانهم مهددون».

وحذر رون نحمان، رئيس مجلس ارئيل، من احتمال «ظهور لبنان جديد على بعد بضعة كيلومترات من تل ابيب اذا اصبح بامكان الفلسطينيين التنقل في كل مكان حاملين المسدسات والرشاشات».

وعلى صعيد آخر قام المستوطنون، صباح امس الاحد، باغلاق الطريق التي تربط اريحا بالضفة الغربية المحتلة، ومنعوا السيارات الفلسطينية من المرور لاكثر من ساعة.

واحرق المستوطنون الاطارات واقاموا الحواجز وعرقلوا حركة السير، الى ان عملت قوات الاحتلال على ازالة الحواجز.

● اصابة فلسطينيين بجروح في غزة ●

اصيب، يوم امس الاحد، صبيان فلسطينيان في الثانية عشرة من العمر، برصاص جنود الاحتلال، في قطاع غزة، احدهما حالته صعبة.

واطلق الجنود النار عشوائيا بعد ان تعرضت دورية احتلالية للرشق بالحجارة.

ومن جهة ثانية القيت قنبلة يدوية على دورية عسكرية في غزة، شنت في اعقابها قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة.

واعتقل طالبان في جنين هما: غسان امين وتيسير اسعد، رسما على حقيبتيهما العلم الفلسطيني.

استقرار مع ميل نحو الارتفاع!!

* سوق الاسهم *

● استمرت اجواء الفتور تسيطر على اطار (مشتنيم) في سوق الاسهم. كما استمرت التحويلات والاثارة الى سوق الاسهم الصغيرة والمتداولة في اطار (كرام)، وتأتي هذه التحركات في الاطارين لتؤكد ما توقعه العديد من المراقبين لسوق الاسهم بان اسعار هذه الاسهم ستراوح مكانها في انتظار متغيرات خارجية من الجانب السياسي حول انطلاق جديد في عملية السلام مع احد اطراف المفاوضات مع اسرائيل.

ففي بداية التداول كانت النتيجة سلبية. حيث قدمت طلبات بيع بقيمة (٤٥) مليون شيكل مقابل (٣٦) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا متوسطا بلغ (٠.٧١٪) ومع استمرار التداول استمرت طلبات البيع حيث سجل مؤشر (معوف) في ساعات الظهيرة انخفاضا تجاوز نسبة (١٪). لكن في الجولات الاخيرة حدث تحسن حيث ازدادت طلبات الشراء، وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠.١٤٪) ليصل الى (٢٤٨.٠٢) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا بنسبة ٠.١٧٪) وكان حجم التداول قليلا نسبيا اذ بلغ (٣١٨) مليون شيكل.

وكان في تداول امس ارتفاع حاد في اسهم شركات التنقيب عن النفط. فقد سجلت اسهم (يسرامكو) و(حنال) ارتفاعا بنسبة (١٠٪) وهو الحد الاقل المسموح به في يوم واحد. كذلك سجل العديد من الاسهم ارتفاعا برز من اسهم (ناسيونال) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٤٪) واسهم (الفير) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (اليهت) بنسبة (٢٪) واسهم (كيهان) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (كارون) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (ايفرنج) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٤٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (يوئيل) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (نهار حديرة) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (يسيبورت) بنسبة (٦٪) واسهم (بريون) بنسبة (٤٪٩) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٢٪).

اما الاسهم التي انخفضت فبرز منها اسهم (تات) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (اوسم اوبتسياه) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٣٪).

اسهم اطار (كرام) *

واستمرت الارتفاعات في اسهم اطار (كرام). فمع بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١٣٢) مليون شيكل مقابل (٦٧) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٨٨) سهما وانخفاض (٢٠٢) اسهم وبقاء (٣٧٨) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٠.٨٦٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠.٢٦٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٥١٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠.٠٤٪).

مؤشرات فروع الانتاج ليوم امس

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٦٤.٧١	٠.١٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٨٢.٧٦	٠.٠٧
شركات تأمين	٣٤٣.٢٧	١.٥١
تجارة وخدمات	٢٤٦.٦٣	٠.٧٦
شركات بناء وزراعة	٢٦١.٢٧	١.٥٩
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٢٨.٥٣	٠.٨٣
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٨.٧٨	٠.٦٦ -
شركات استثمار	٢٩٨.٣٢	٠.٠٧
تنقيب عن النفط والغاز	٢٧٦.٩٧	٥.١١

ويلاحظ ان اسهم شركات التنقيب عن النفط سجلت ارتفاعا حادا بلغ في المعدل (٠.١١٪) ويليه في الارتفاع قطاع شركات التأمين بارتفاع معدله (١.٥١٪).

* الدولار يتعاظم امام الين ايضا *

في الاسابيع الماضية ونتيجة لتوقعات المستثمرين في اسواق النقد في العالم، عن مصادقة الكونغرس الامريكي على اتفاقية (نافتا) سجل الدولار ارتفاعا ملحوظا امام ابرز العملات الاوروبية والعالمية ولكن في نهاية الاسبوع بعد ما تبين امام هنالك تحول في السياسة الامريكية فيما يتعلق بسعر التداول بين الدولار والين الياباني لصالح الدولار، سجلت اسواق النقد تهافتا هائلا لشراء الدولار وبيع الين الياباني، وسجل الين تراجعا مقداره (٢٪) امام الدولار في نهاية الاسبوع.

ويتوقع المستثمرون ان يستمر الدولار الامريكي في تصاعده امام كافة العملات في العالم خصوصا الاوروبية والشرق اوسطية. كما انه من المتوقع ان يسجل الدولار ارتفاعا امام الشيكل.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تسبار ٥١	٢٥.٠٠	يردن ٥٥	١٢.٠٠ -
ايكر ٥١	٢١.٠٠	امت ٥١	١١.٢ -
رتسين ٥١	١٩.٥	جرنبرغ ٥١	١٠.٥ -
اليت ٥٢	١٧.٠٠	غيبور	١٠.٠٠ -
جيلين	١٧.٠٠	ليدن ٥١	١٠.٠٠ -
تسور ٥٣	١٦.٢	ايتام	١٠.٠٠ -
يسرامكو ٥٢	١٦.٠٠	يونيبار ١	١٠.٠٠ -
فيتالجرو ٥١	١٥.٠٠	يونيبار ٥	١٠.٠٠ -
كرنتهل ٥١	١١.٥	ريشف ٥١	٩.٢ -
تاخي ٥١	١٠.٢	مركزيت	٩.٢ -
ادنيم	١٠.٠٠	شيلغ	٨.٥ -
بار	١٠.٠٠	تال ٥٢	٨.٢ -
يونا	١٠.٠٠	راب كارها	٧.٥ -
درعد	١٠.٠٠	اوردع	٧.٢ -
يشلرو	١٠.٠٠	ليبسكي ٥١	٧.٠٠ -
مرشكوبيتس	١٠.٠٠	اقار ٥١	٧.٠٠ -

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
اليهت	٩٢١٤.٦
يسرامكو باهش	٨٦٣٩.٢
يوئيل	٧٢٤١.٧
بيزك	٥٤٢٠.٤
كور	٤٨٠٣.١
كيل	٤٥٥٥.٨ -
تات ٥	٤٥١٢.١ -
ايديبي احاز	٤٣٨٢.٨ -
اجيس	٣٥٩٦.٢ -
ايفرنغ	٣٣٦٨.١
كلكهت يام	٣٣٢٩.٦
كلال الكترونيكا	٣١٢٢.٧ -
ليئومي	٣٠٨٣.٢
نفطا	٣٠٧٨.٨
طبيع	٣٠٢٢.٩ -
ميشور هحوف	٢٨٨٥.٩

● فيصل جبيلي ●

احزاب المعارضة الروسية تندد بتجاوزات الوزراء المرشحين للبرلمان لاستغلالهم مناصبهم في المعركة الانتخابية

الف مرشح و١٣ حزبا يتنافسون على ٦٢٨ مقعدا في البرلمان الروسي * اللجنة الانتخابية ترفض ترشيح الرئيس السابق للبرلمان * مرسوم يلتسيني يحرم (٢١) مسؤولا من خوض المعركة الانتخابية

● موسكو - و.ص.ف - يتنافس زهاء الف مرشح منهم حوالي ستين من البرلمان المنحل وثلاث عشرة قائمة للاحزاب السياسية الاصلاحية منها والشيوعية على المقاعد النيابية الـ (٦٢٨) في المجلس الفدرالي الروسي الاول الذي سينبثق من انتخابات الثاني عشر من كانون الاول المقبل.

وستنشر اللجنة الانتخابية، يوم السبت المقبل، اللائحة النهائية لجميع المرشحين الذين سجلوا في الاسابيع الاخيرة. ولا يزال امام المرشحين الذين بدأ عدد منهم حملته الانتخابية اكثر من ثلاثة اسابيع لاقناع ناخبيهم ببرامجهم السياسية وهم يتحركون في ظروف غير متكافئة على الاطلاق في الاستفادة من وسائل الاعلام التي اصبحت باهظة التكاليف.

وقال مرشح «الاتحاد المدني» اوليغ روميانتسيف، ان «الحملة الانتخابية العام ١٩٩٣ لا تشبه بشيء حملة العام ١٩٩٠، عندما انتخب برلمان الاتحاد الروسي الذي حله بوريس يلتسين في ايلول الماضي.

وباستثناء بعض المرشحين المستقلين فان اكثرية المرشحين كانوا من الشيوعيين. واضاف «كنا انذاك في زمن الاندفاع السياسي عندما كنا نعقد اجتماعات في الشارع ويتحلق حولنا الناس للاستماع الينا». واضاف «اما اليوم فان الهيبة كبيرة ووحدهم المرشحون الذين يملكون وسائل مادية كبيرة سيتمكنون من «حشو دماغ» ناخبيهم بفضل الشعارات التي تتولى الاذاعات بثها والترويج لها».

وقد رفضت اللجنة ترشيح الرئيس السابق للبرلمان الروسي، رسلان حسبولاتوف، والزعيم المحافظ لجبهة «الخلاص الوطني» (محظورة)، ايليا كونستانتينوف، ورئيس اتحاد الضباط، ستانيسلاف تريكوف، وذلك بموجب مرسوم رئاسي يستبعد ٢١ مسؤولا عن «التمرد المسلح» الذي وقع في موسكو في الثالث والرابع من تشرين الاول الماضي.

وهؤلاء المسؤولون الثلاثة معتقلون الان في سجن «ليفورتوفو» في موسكو بانتظار محاكمتهم بتهمة «تنظيم اعمال فوضى جماهيرية».

وفي المقابل قبلت اللجنة الانتخابية ترشيح النائبين السابقين في البرلمان المنحل فلاديمير ايساكوف الزعيم السابق «لجبهة الخلاص الوطني» عن منطقة سفيردلوفسك (اورال) وسيرجي بابورين عن منطقة اومسك في سيبيريا!

ومن بين المعارضين لبوريس يلتسين الذين يطمحون الى احتلال مقاعد في البرلمان الجديد سفيتلانا غورياتشيفا والرئيس السابق للبرلمان السوفييتي الشيوعي، اناتولي لوكيانوف، الذي حوكم لمشاركته في انقلاب اب ١٩٩١ وافرج عنه مؤقتا.

وقد ندد عدد كبير من احزاب المعارضة بشروط الحملة الانتخابية. وحمل قادة الحزب «الدمقراطي» في روسيا بزعامة نيكولاي ترافنيك على «تجاوزات» الوزراء المرشحين على قائمة التحالف الرئاسي المسمى بـ «خيار روسيا» الذين يستغلون مناصبهم للقيام بحملاتهم الانتخابية.

وقال يفغيني مالكين في مؤتمر صحفي «انهم يستخدمون طائرات دفع ثمنها المواطنون».

وتقلق الشروط المالية للظهور على شاشة التلفزيون المرشحين ولا سيما «غير الحكوميين» منهم. فقد حدد القانون الانتخابي مواعيد المداخلات التلفزيونية المجانية في (٢٢) و(٢٣) و(٢٤) تشرين الثاني الجاري اي قبل ثلاثة اسابيع من موعد الانتخابات.


● حسبولاتوف ●


● يلتسين ●

الرئيس الصيني يقوم بزيارة الى كوبا

كاسترو: انها زيارة تاريخية.. كوبا تتابع باهتمام محاولة الصين، اقامة اقتصاد سوق اشتراكي

● هافانا - «و.ص.ف» - وصل الرئيس الصيني جيانغ زيمين، امس الاحد، الى هافانا في زيارة رسمية هي الاولى لرئيس صيني الى كوبا، في الوقت الذي تحاول فيه هذه الجزيرة ادخال اصلاحات طفيفة على الطريقة الصينية للخروج من الازمة الاقتصادية.

وسيخصص الرئيس الصيني الجزء الاكبر من زيارته لاجراء محادثات مع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو. وكان جيانغ اجرى محادثات، يوم الجمعة، مع نظيره الامريكي بيل كلينتون، على هامش المؤتمر الخامس لمنتدى التعاون الاقتصادي آسيا - المحيط الهادئ، الذي عقد في سياتل (الولايات المتحدة).

وكان الرئيس الكوبي وصف زيارة جيانغ بأنها «تاريخية»، خلال لقاء مع وفد من الحزب الشيوعي الصيني في هافانا منذ فترة قصيرة.

وتأتي زيارة جيانغ الى كوبا بعد ان قامت عدة وفود حكومية كوبية بزيارة الصين. ويتوجه الرئيس الصيني، اليوم الاثنين، الى البرازيل.

وقال فيدل كاسترو ان كوبا «تتابع باهتمام» محاولة الصين اقامة «اقتصاد سوق اشتراكي». وقد ادخلت كوبا بعض الاصلاحات الى نظامها في محاولة لاخراج البلاد من الازمة التي خلفها انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي في اوروبا الشرقية.

وكانت كوبا اول دولة امريكية لاتينية تعترف بجمهورية الصين الشعبية في العام ١٩٦٠. لكن العلاقات بين البلدين تدهورت بسبب النزاع الصيني - السوفييتي. ولم يتم تطبيع هذه العلاقات الا في العام ١٩٨٨ مع تشكيل لجنة تعاون اقتصادي وتجاري مشتركة. وتطورت العلاقات بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

وذكرت مصادر رسمية صينية ان المبادلات التجارية بين البلدين وصلت الى ٣٨٠ مليون دولار في العام ١٩٩٢.

لدى عودته من جولته الامريكية —

● تتمة من صفحة ١ ●

وان تظهر خلافات وسوء فهم وتعارض في المصالح. واضاف ان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ما هو الا اتفاق عام حول المبادئ وليس اتفاق سلام مفصلا. ومن الطبيعي ان يرافقه مد وجزر وازمات ليست سهلة. واشار رابين الى ان حكومته تتمتع بالغالبية في الكنيست لتنفيذ سياستها وهي ماضية في ذلك.

● لا شروط مسبقة حول قضية الاسرى الفلسطينيين ●

وقال رابين انه لم يقبل ولن يقبل في المستقبل اي شرط مسبق حول استمرار المفاوضات مع الجانب الفلسطيني وامكانية التوقيع على اتفاق السلام بين الجانبين، وذلك في رده على سؤال حول اشتراط الجانب الفلسطيني بتعهد خطي من جانب اسرائيل يضمن اطلاق سراح كافة الاسرى الفلسطينيين قبل التوقيع على الاتفاق النهائي.

واشار الى ان لكل طرف الحق في ان يطرح اي موضوع يتلاءم مع اتفاق المبادئ من وجهة النظر التي ينظر بها الى الاتفاق.

● مظاهرة للمستوطنين ●

وحول تصرفات المستوطنين وطرق مواجهتهم قال رابين ان كل ما يتعلق بالمظاهرات هو تعبير قانوني ويضمن ذلك القانون. اما ان ينتقل الامر الى الانفلات والمس بالمواطنين العرب لكونهم عربا فان هذا مرفوض. وقال انه اعطيت تعليمات لكافة قوات الامن لمواجهة انفلات المستوطنين. وقال انه لا يعتقد بان هناك حاجة لتعليمات جديدة في المرحلة الحالية.

من جهة اخرى قامت مجموعة من المستوطنين من المناطق المحتلة بالتظاهر على مدرج المطار في اللد لدى هبوط طائرة رئيس الوزراء، ورفع المتظاهرون اللافتات التي تدين سياسة حكومة رابين وتوقيعه على اتفاق المبادئ مع م.ت.ف. في الوقت الذي كانت تنتظر خارج المطار مجموعة من المستوطنين. ربما عددها عن المئة نفر، قام بعضهم بمحاولة التعرض لركب رئيس الوزراء، مما دفع بقوات الشرطة الى التدخل واعتقال اثنين من المتظاهرين.

حكام الكويت يستعدون الغرب ضد العراق!

● القوات الدولية الجديدة ستخول باستخدام السلاح اذا ما اقتضى الامر! ●

● الكويت - و.ص.ف - صرح عبد اللطيف قباح، الناطق الرسمي باسم قوات الامم المتحدة المنتشرة على الحدود العراقية الكويتية (اليونيكوم)، امس الاحد، لوكالة الصحافة الفرنسية، بان الجنود البنغلادشيين، الذين ستصل الدفعة الاولى منهم خلال اسبوع لتعزيز القوات الدولية، سيخولون باستخدام اسلحتهم «اذا استدعى الامر ذلك».

وقال قباح ان الجنود البنغلادشيين ستكون «لديهم السلطة لاتخاذ اجراءات عملية اذا ما استدعى الامر ذلك».

ومن المقرر ان تصل كتيبة مشاة مؤللة تضم ٧٧٥ جنديا لتعزيز فريق المراقبين الدوليين غير المسلحين المنتشرين، منذ نيسان على الحدود بين العراق والكويت.

واضاف قباح ان الدفعة الاولى من هذه التعزيزات وقوامها مئة رجل تقريبا ستصل خلال الاسبوع الجاري.

واكد ان الهدوء ساد، امس الاحد، على طول الحدود العراقية الكويتية غداة عبور ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ متظاهر عراقي احتجاجا على الترسيم الحدودي الجديد الذي وضعته الامم المتحدة.

ودعت الكويت من جهتها، امس الاحد، مجلس الامن الدولي الى اتخاذ «اجراءات فاعلة» من اجل منع تكرار «الانتهاكات العراقية» لاراضيها!!

احياء الذكرى الـ ١٨ لوفاة الجنرال الفاشي فرانكو!

● مدريد - «و.ص.ف» - احيا ثلاثة آلاف شخص حسب ما ذكر الحرس المدني امس الاول السبت، الذكرى الثامنة عشرة لوفاة الجنرال فرانشيسكو فرانكو في احتفال ديني اقيم في كاتدرائية فال دو لوس كايدوس بالقرب من مدريد.

وقد نظمت مؤسسة «فرانشيسكو فرانكو» الاحتفال الذي يجري سنويا في مدريد منذ وفاة الجنرال فرانكو في العشرين من تشرين الثاني العام ١٩٧٥. وقد ترأسته كارمن ابنة الجنرال فرانكو.

وفي ختام الاحتفال ردد مئات من انصار اليمين المتطرف شعارات معادية للملكية والاحزاب السياسية في فناء الكاتدرائية.

نازيون جدد يتظاهرون في غوتيبرغ في السويد

● غوتيبرغ (السويد) - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة ان حوالي (٣٠٠) من النازيين الجدد تجمعوا مساء امس الاول السبت في غوتيبرغ (جنوب غرب السويد) رافعين اعلاما سويدية مزينة بالصليب المعقوف ورددوا هتافات نازية واوضحت انها اعتقلت عشرة من المتظاهرين.

فقد تجمع المتظاهرون تلبية لنداء منظمة «المقاومة الآرية البيضاء» اليمينية المتطرفة في احدى ساحات المدينة. وقد طوق اكثر من (٥٠٠) شرطي المكان واغلقوا الطرق المؤدية اليه.

واضافت الشرطة ان قوى الامن منعت مئة آخرين من المتظاهرين المتنكرين بثياب القديس نيقولا والمنتمين الى حركة «اوقفوا العنصرية» من الوصول الى ساحة المدينة لتجنب حدوث مواجهات بين المتظاهرين من الجانبين.

مجلس النواب يصوت على ميزانية اجهزة الاستخبارات الامريكية

● واشنطن - و.ص.ف - صوت مجلس النواب الامريكي، ليلة امس الاول (السبت)، على الميزانية السرية التي تقدر بـ ٢٨ مليار دولار، لاجهزة الاستخبارات الامريكية (وكالة الاستخبارات سي. اي. اي وغيرها من الوكالات) وسيدرس مجلس الشيوخ نص هذا القرار.

ورأى رئيس لجنة الاستخبارات في المجلس دان غليكمان (دمقراطي عن كنساس) ان اجهزة الاستخبارات يجب ان تكرس الان بعد انتهاء الحرب الباردة لمكافحة الارهاب ومنع انتشار اسلحة الدمار الشامل ومساندة الجيش ومكافحة المخدرات.

واضاف ان «التزاما مهما مثل الذي كنا نحتاج اليه للوقوف في وجه الاتحاد السوفييتي لم يعد ضروريا في عالم ما بعد الحرب الباردة».

ويدين عدد من اعضاء مجلسي النواب والشيوخ الابقاء على ميزانية الاستخبارات الامريكية سرية. وقد رفض مجلس النواب في شهر آب تعديلا يطالب برفع السرية عن الميزانية. كما فشلت محاولة اخرى في هذا الاتجاه في مجلس الشيوخ بـ ٥٢ صوتا مقابل ٨٨ يرفضون ذلك.

الهيئة الاسلامية العليا تشجب الاعتداء على المقبرة الاسلامية في «نيشر»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس بيانا، يوم امس الاحد، عممته على وسائل الاعلام حول شق شارع سليم في المقبرة الاسلامية التي تضم ضريح الشهيد عز الدين القسام في «نيشر».

واكدت الهيئة في بيانها ان «هذا العمل الذي يسيء الى حرمة الاحياء قبل حرمة الاموات وينتهك كرامة الانسان وآدميته، التي رعتها كل الشرائع السماوية والمواثيق الانسانية، لم يكن العمل الاول الذي تقدم عليه السلطات الاسرائيلية، فقد وقعت اعتداءات وانتهاكات كثيرة لمقابر المسلمين».

واكدت الهيئة الاسلامية رفضها لتلك الاعمال التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية دون اية مراعاة لمشاعر المسلمين. ونوهت الى ان المقابر الاسلامية وقف لا يجوز تحويله او العبث به وانتهاك حرمة الاموات.

وطالبت السلطات الاسرائيلية بالكف عن كل ما يثير المشاعر ويؤذي العقائد ويهين الانسان حيا كان ام ميتا.

في اطار مكافحة المخدرات

اجتماع في تل ابيب لمئات المرشدين المتطوعين للحد من انتشار الظاهرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت وحدة الارشاد لمكافحة المخدرات في تل ابيب، في نهاية الاسبوع الفائت، اجتماعا حضره مئات المرشدين من مختلف مناطق البلاد، افتتحته وترأسته مايا عيدن، مديرة مركز الارشاد لمكافحة المخدرات.

ودار النقاش حول اهمية تكثيف المحاضرات والدورات والندوات لمكافحة المخدرات.

وجرى الحديث عن المشاكل التي تواجه الذين يودون الاقلاع عن تعاطي المخدرات والكحول في الوسطين العربي واليهودي.

وقدّم المرشدون بيانات عن نشاطاتهم في البلاد والمشاكل التي تواجههم في العمل مع المدمنين.

وتلقى المرشدون في الاجتماع تعاليم جديدة حول كيفية مكافحة المخدرات والكحول ومساعدة المدمنين للاقلاع عن تلك الآفات.

وتحدث المرشد فوزي شعبان عن نشاطاته في الوسط العربي مشيرا الى الصعوبات التي تعترض عمله.

لوبراني: لن ننسحب من لبنان ما لم يوقف «حزب الله» نشاطه المسلح!

● القدس – اعلن اوري لوبراني، منسق الانشطة الاسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل، امس الاحد، ان اسرائيل لن تنسحب من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان «ما لم يتم وضع حد كامل لنشاطات حزب الله وتنظيمات جبهة الرفض او ما لم توقف هذه الحركات نشاطها المسلح».

وقال لوبراني «نحن لا نفكر بالانسحاب من الحزام الامني اذا لم يتم وضع حد كامل لنشاطات كافة التنظيمات كحزب الله وتنظيمات جبهة الرفض».

واضاف لوبراني الذي نقلت تصريحاته الاذاعة الاسرائيلية «هذه هي قاعدة سياستنا في لبنان ونحن لن نتراجع عنها».

تجدر الاشارة الى انه منذ بدء مفاوضات السلام الثنائية في تشرين الاول ١٩٩١ ولبنان يطالب بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من شريط حدودي يمتد على طول الحدود اللبنانية – الاسرائيلية بعمق عشرة كيلومترات.

على خلفية المعلومات القائلة بقرب ابرام اتفاق اسرائيلي – اردني

قمة سورية – اردنية عقدت، امس، في دمشق

● تتمة من صفحة ١●

الاسد والملك الاردني حسين، امس الاحد، في دمشق عملية السلام في الشرق الاوسط بعد ان سرت معلومات عن قرب ابرام اتفاق بين الاردن واسرائيل.

وافادت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان الاسد التقى الملك حسين على انفراد، واعقب هذا اللقاء اجتماع موسع شارك فيه نائبا الرئيس السوري عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ورئيسا الوزراء السوري محمود الزعبي والاردني عبد السلام المجالي. وذكرت الوكالة ان الملك الاردني غادر العاصمة السورية في ختام هذه المحادثات.

ويأتي لقاء القمة هذا بعدما سرت معلومات عن عقد اجتماعات رفيعة المستوى بين مسؤولين اردنيين واسرائيليين وقرب ابرام اتفاق اسرائيلي – اردني. لكن الملك حسين اكد ان بلاده «تعهدت منذ العام ١٩٧٤ بعدم توقيع اتفاقية سلام منفصلة مع اسرائيل وقد احترمت تعهداتها» في هذا الاطار.

وقال الملك الاردني «هناك عملية سلام تحرز تقدما. وآمل ان تؤدي الى سلام شامل».

وكان مصدر مأذون له في عمان ذكر ان الملك حسين سيدرس مع الرئيس الاسد الوضع الاقليمي والعالمي ولا سيما اخر تطورات عملية السلام، قبل جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في المنطقة، المقررة مطلع كانون الاول، والتي تهدف الى اخراج المسار السوري – الاسرائيلي من الطريق المسدود.

المشكلة السكانية

● تتمة من صفحة ١٢ ●

والنظرية على نظرية مالتوس، والمحققة في جزء كبير منها، الا ان ازدياد السكان بنسبة تزيد عن الامكانات الاقتصادية، وهي زيادة تلغي كل ما امكن تحقيقه من تقدم اقتصادي، وهي الظاهرة التي نشاهدها حاليا في عدد من الاقطار العربية كمصر والجزائر والمغرب، هذه الظاهرة – النتيجة تتقل على آراء د. رمزي زكي وتكاد تمر دون اقتناعنا بها.

وهناك حاليا تيار قوي في الفكر الاقتصادي يعيد بعض الاعتبار لآراء مالتوس، وتبقى مشكلة ازدياد السكان بلا حساب هي احد اهم التحديات التي تواجه العالم الثالث.

(عن «الجيل»)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة من مجلس محلي كابول تشعر بوفاة المرحوم محمد مصطفى صالح باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجه آمنة وباولاده منها وهم: علي، محمود، حمدة، قاسم، فهيمة، حسن، يوسف، وموسى. ثم في سنة ١٩٨٢ توفيت زوجه امنة وانحصر ارثها باولادها المذكورين لا غير فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي احمد حجرع

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم داوود محمد عيسى من كفرقاسم بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٨ وانحصر ارثه الشرعي في زوجه حليمة احمد عبد الحميد عيسى وفي اولاده منها وهم: محمد، يوسف، جبر، جميلة، فهيمة، كاملة ومريم لا غير.

فمن له اعتراض على محضرنها فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٣/١١/١٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
سليم سارة

لجنة الصداقة «اسرائيل – كوبا» تحتج على تصويت اسرائيل الى جانب استمرار الحصار الامريكي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة الصداقة «اسرائيل – كوبا» برسالة احتجاج الى وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، احتجت فيها على تصويت ممثل اسرائيل في الجمعية العامة للامم المتحدة الى جانب استمرار فرض الحصار الاميركي على كوبا.

واكدت اللجنة ان مصلحة اسرائيل تتطلب تحسين العلاقات مع كوبا. ودعت الى تغيير موقفها الى الاحسن، مشيرة الى ان تصويت اسرائيل الى جانب استمرار الحصار مخز ومعيب.

اقامة مسجد في قرية الشيخ دنون

● عكا – مكتب «الاتحاد» – انتهى العمل، مؤخرا، في اقامة وتشييد مسجد في قرية الشيخ دنون، وتسنى تشييد المسجد بعد ان قدم المتبرعون دعما ماليا سخيا، حيث زادت تكاليف المرحلة الاولى عن (٤٠٠) الف شيكل.

وعلم مراسلنا ان الطابق الاول سيستخدم مكانا لروضة اطفال ومكتبة.

وتحتاج اللجنة، التي بادرت الى اقامة المسجد، الى (٤٠٠) الف شيكل اضافية لاتمام الطلاء والقصارة والتبليط.

ويذكر ان قرية الشيخ دنون تابعة للمجلس الاقليمي «مطيه آشر». وكل ما قدمه هو منحة مقدارها (٦) الاف شيكل.

«السنديانة» – جمعية خيرية جديدة في عكا

● حركة النساء الدمقراطيات في عكا بادرت لاقامة الجمعية. ولها روضة وحضانة ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترفت وزارة الداخلية بجمعية «السنديانة» كجمعية خيرية. وسجلتها في سجل الجمعيات الخيرية.

واسست الجمعية حركة النساء الدمقراطيات في عكا.

وفي اعقاب الاعتراف الرسمي لوزارة الداخلية بدأت وزارة العمل والرفاه تعاونها وتعاملها رسميا مع الجمعية.

وللجمعية روضة للاطفال وحضانة. الروضة تعمل منذ خمس سنوات والحضانة للسنة الثانية على التوالي. وقد اقيمتا بجهود وعمل عضوات حركة النساء الدمقراطيات في عكا خاصة ابتهاج خوري، مسؤولة الروضة.

وقام وفد نسائي من جمعية «الامل والرفاه» برئاسة الحاجة رفيقة بيادسة، بزيارة الى مقر الروضة والحضانة في عكا. وقدمت الحاجة بيادسة دعما ماليا رمزيا للروضة وكمية من الالعاب والملابس للاطفال المعوزين.

وتلقت الروضة من جمعية «الروتري» في عكا، مبلغا متواضعا دعما لجمعية «السنديانة» بتوصية من القاضي سليم جبران، كتقدير للجمعية على جهودها ونشاطاتها.

وقالت السيدة ابتهاج خوري، مسؤولة الجمعية، انه لامر جميل ومفرح ان تقوم هيئات بدعم الروضة والحضانة، حيث يعمل فيهما طاقم متطوعات منذ (٥) سنوات. ونأمل ان يقتدي كل ميسور ومتمول بالمتبرعين من «الروتري» و«الامل والرفاه» وتقديم العون للروضة والحضانة.

كلمة الاتحاد

ما الذي يؤخر البشائر؟

● حرص يتسحاق رابين، لدى عودته امس الاحد من زيارته الامريكية - الكندية، على الاقتصاد في اطلاق بشائر من شأنها فتح الافق على احتمال حصول تقدم جدي في مسارات المفاوضات الاخرى، مقابلا وموازيا للتقدم الحاصل في مسار المفاوضات مع الفلسطينيين.

ومع ان رئيس الحكومة اكتفى بالالماح الى عدم حصول مثل هذا التقدم، بقوله انه يتعين التفاوض من الان فصاعدا على «نار هادئة» في انتظار الوصول الى شيء ما جاهز يمكن الاعلان عنه على رؤوس الاشهاد، فان الاشارات الصادرة، خلال الايام القليلة الماضية، فيها من الدلائل ما يؤكد من غير لبس انه ما زالت تنتظرنا على جبهات المفاوضات المعلقة، وخصوصا مع سوريا، ايام صعبة يمكن مع تذليلها الاعلان بملء الفم عن التوصل الى معاهدات سلام بالمعنى الحقيقي لا الاعلامي فقط.

وعند هذا الحد يجدر بنا ان نذكر من نسي او تناسى ان الوصول الى معاهدات سلام مع الاطراف العربية يتطلب استحقاقات يتوجب على الجانب الاسرائيلي تقديمها. ويبقى في مركزها التعهد بالتخلي عن الاحتلال والانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة، السورية واللبنانية.

وعلى هذا الضوء لا يستصعب المرء اعتبار التصريحات الصادرة عن منسق «الشؤون اللبنانية»، اوري لوبراني، وقبلها التصريحات المؤكدة على رفض الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية دلائل بليغة كفايتها على استمرار التعنت الاسرائيلي في عدم تقديم الاستحقاقات اللازمة لدفع المفاوضات المعلقة خطوات كبيرة الى الامام.

والشيء الاكيد هو ان مواصلة التهرب من خوض مفاوضات جدية يكون في مركزها مطلب تحقيق انسحاب اسرائيلي كامل من لبنان والجولان يجعل عملية السلام تراوح في مكانها ويؤخر البشائر بتحقيق انفراج يكون في مصلحة جماهير الشعب في اسرائيل بمقدار ما يصب في مصلحة شعوب المنطقة المتعطشة للسلام ولحياة الاستقرار مرة واحدة والى الابد.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠، ٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

■■ مع عودة رابين من واشنطن:

اية خيوط نسجتها استراتيجية التنسيق الامريكي - الاسرائيلي «لدفع» عجلة السلام في المنطقة؟

● بقلم: د. احمد سعد ●



● غادر امس رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، واشنطن، بعد انتهاء زيارة عمل استغرقت حوالي الاسبوع. وتكتسب هذه الزيارة اهمية خاصة، حيث انها تندرج في اطار التنسيق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل لبلورة هوية التطور في المنطقة ورسم طابع وحدود السلام المرتقب في المنطقة وبشكل يخدم اهداف المخطط الاستراتيجي الامريكي لاقامة نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط مربوط بحبال المصالح الامريكية والاسرائيلية.

ولعل احد الاهداف المركزية لهذه الزيارة يتمحور في بلورة التكتيك المشترك لمواجهة العقبات التي تعترض نجاح برنامج السلام الامريكي في المنطقة وصياغة الموقف الاسرائيلي بشكل ينسجم مع هذا البرنامج ويضمن تعزيز مواقع اسرائيل ومصالحها في هذا الاطار.

ومن الاهمية بمكان التأكيد على المخاطر الجديدة للنهج المرتقب، والتي برزت دلائله على الساحة السياسية، للتكتيك الامريكي - الاسرائيلي في قيادة عجلة التطور في المنطقة وستبرز اكثر عندما يزور وزير الخارجية الامريكية، كريستوفر، المنطقة في الاسبوع المقبل. ويعتمد هذا النهج على تعزيز مكانة اسرائيل من جهة وبناء قواعد السلام الامريكي قبل حل القضايا الجذرية من جهة اخرى، وخاصة القضية المفصلية الفلسطينية. فأثناء زيارة رابين اكدت الادارة الامريكية ان اسرائيل لا تزال حليفها وذراعها الاستراتيجي الاساسي في المنطقة. وتعهدت ادارة كلينتون لرابين بضمان بقاء التفوق الاسرائيلي العسكري على جيرانها العرب، وذلك من خلال تزويد اسرائيل بأحدث الاسلحة المتطورة ودمجها اكثر في اطار البرنامج الاستراتيجي الامريكي للتجسس الفضائي الكوني وتزويدها بأحدث كومبيوترات الانتاج العسكري. وتستهدف واشنطن من وراء كل ذلك التأكيد لسوريا وغيرها ان اسرائيل ستواصل دورها كمخفر اساسي للمصالح الامريكية في اطار النظام الاقليمي الجديد، كما تستهدف واشنطن ايضا تعزيز موقف اسرائيل بالتفاوض اكثر مع العرب ومن مركز القوة.

كما يستهدف التكتيك الامريكي - الاسرائيلي اضعاف الوزن النوعي السياسي للموقف العربي عن طريق بناء جسور تطبيع العلاقات بين اسرائيل وبعض البلدان العربية بهدف الضغط والابتزاز للانتقاص من الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية واللبنانية والاردنية، وقبل التزام اسرائيل بحل القضايا الجذرية للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي.

فتحت ستار توقيع اتفاق المبادىء الاسرائيلية - الفلسطينية وبضغط من الولايات المتحدة الامريكية وبنشاط عرابيها في المنطقة يجري بناء قواعد التطبيع الاقتصادي والتجاري وغيرهما بين اسرائيل والمغرب والعربية السعودية ومصر (اتفاقية الغاز والدمج الكهربائي مؤخرا) والاردن... والهدف من وراء ذلك اضعاف ورقة الضغط العربية المتبقية والمتمثلة بالمقاطعة العربية والضغط على قيادة م.ت.ف وسوريا للقبول بالموقف الاسرائيلي من التسوية.

ان مؤشرات زيارة رابين الى واشنطن تشير الى ان الادارة الامريكية تضغط باتجاه اعطاء الاولوية لدفع عجلة التسوية مع سوريا وذلك بموافقة اسرائيل رسميا على سيادة سوريا على جميع اراضي هضبة الجولان المحتلة، مقابل تجريدها من السلاح واقامة قواعد ومحطات عسكرية ومحطات انذار امريكية فيها. فتوقيع سلام مع سوريا واقامة علاقات متعددة الجوانب يسهل عملية عقد اتفاق مع الاردن ولبنان. ومصلحة اسرائيل في ذلك هي خلق عوامل واوضاع جديدة للضغط على الفلسطينيين وبلورة حل نهائي للقضية الفلسطينية يجعلهم «يفطرون على بصلة» ويحرمهم من اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية. ولهذا، نرى، ان اسرائيل تلجأ الى المناورة والمراوغة في موقفها من تنفيذ الاتفاق مع م.ت.ف. فمن المفروض ان تباشر السلطة الفلسطينية الانتقالية في «غزة واريحا اولا» عملها في ١٢ ديسمبر القادم. والعديد من الدلائل تشير الى ان اسرائيل تضع العراقيل امام تنفيذ المتفق عليه في الموعد المذكور. وتلجأ الى عدة وسائل للعرقلة واجهاض المرحلة الانتقالية من مضمونها. فتحت ستار الاجراءات الامنية تعمل على تحويل المناطق المحتلة وغزة واريحا اولا الى كنتونات يفصل فيما بينها انشطة من جيش الاحتلال ومن المستوطنات الكولونيالية. كما تعمل وبشكل منهجي لربط المناطق المحتلة بحبال التبعية الكولونيالية في المجال الاقتصادي وبشكل يمنع تبلور القاعدة الاقتصادية لقيام دولة فلسطينية مستقلة (سنعود على هذا الموضوع في معالجة مقبلة). وحتى كتابة هذه السطور لم تنفذ اسرائيل مطلب اطلاق سراح سجناء الحرية وارجاع المبعدين.

وبرأينا ان احد المخاطر الجديدة يكمن في الهيجان العربيد لعصابات المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة وجرائمهم الدموية التي تغذيها قوى اليمين والفاشية في اسرائيل وعدم جدية حكومة «العمل» في لجمها. ولا نستبعد ان يكون احد اهداف عدم جدية الحكومة في كبح جماح المستوطنين استغلال «عدم الاستقرار» كغطاء لابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني واعطاء المبرر لدفع عجلة التفاوض مع سوريا اولا وتأجيل وجرجرة التفاوض والتقدم في المسار الفلسطيني وعدم البدء في تنفيذ مشروع غزة واريحا اولا.

ان افشال هذا النهج التكتيكي ودفع العملية السلمية بالاتجاه الصحيح يعتمد الى حد كبير على مدى تمسك العرب بموقف استراتيجي موحد يعتمد على عدم التنازل عن التسوية السلمية العادلة والشاملة، وبمدى تمسك الفلسطينيين بموقف موحد مبني على اساس برنامج استراتيجي مدروس يتمسك بثوابت الحق المشروع. فأمام الاستراتيجية المبرمجة والتنسيق المشترك الامريكي - الاسرائيلي فلا مفر امام العرب والفلسطينيين من تنسيق المواقف. ولا مفر لقوى السلام الاسرائيلي اليهودية والعربية من تصعيد كفاحها لمواجهة المخاطر الجديدة التي تعترض الطريق نحو السلام العادل، الشامل والثابت.

وامام العرب والقيادة الفلسطينية فرصة لبلورة استراتيجية واضحة لمواجهة كريستوفر الذي سيزور المنطقة خلال الاسبوع القادم في جولة مكوكية جديدة يأمل من خلالها تمرير ما اتفق عليه كلينتون ورابين في واشنطن.

في اطار مكافحة المخدرات

اعتقـال (٢٠) تاجـرا مـن الشمال

● اكتشاف (١٥) شجرة «كانابوس»، ارتفاع الواحدة منها (٣) امتار، في يركا ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استطاع عميل سري للشرطة الكشف عن عشرات تجار المخدرات من: شفاعمرو وعكا والمكر وجديدة وعبلين، بعد ان ابتاع منهم المخدرات باسعار بلغت حتى (٣٠٠) شيكل للوجبة الواحدة.

واحضرت الشرطة (٢٠) تاجرا منهم، الى محكمة الصلح في عكا صباح يوم الجمعة الاخير، حيث قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين (١٠ - ١٥) يوما.

واستجاب فلاح لطلب الشرطة باصدار اوامر اعتقال لعشرين تاجرا اخر، لم تتمكن الشرطة من اعتقالهم ضمن الحملة التي شنتها في اواخر الاسبوع الفائت في اطار مكافحة المخدرات.

على الصعيد ذاته فرض القاضي فارس فلاح، صباح امس الاحد، السجن الفعلي اربعة اشهر والسجن الاحترازي سنة لسنتين، ودفع غرامة (٣) الاف شيكل وابادة كمية الحشيش. وذلك على شاب من يركا (٣٦ عاما)، ضبطت الشرطة في بيته (٥٩) كغم من الحشيش و(١٥) شجرة «كانابوس» (القنب).

ووفق لائحة الاتهام: «في عام (١٩٨١) احضر المتهم معه من مصر بذور «كانابوس» ووزعها في ساحة بيته. وبتاريخ (٩٣/٩/٢٧) اجرت الشرطة تفتيشا في بيت المتهم وضبطت اوراق «كانابوس» مجففة ونارجيلة ضمت بقايا مخدرات من نوع الحشيش. وعثر كذلك على (١٥) شجرة «كانابوس» ارتفاع الواحدة (٣) امتار.

وطلب ممثل الشرطة بعد ان اكد ماضي المتهم الغني بتجارة المخدرات، فرض السجن الفعلي وغرامة والسجن الاحترازي. واستجاب القاضي بذلك، على ان يحسب السجن الفعلي ابتداء من (٩٣/٩/٢٧)، يوم اعتقال المتهم.

حشد جماهيري كبير في مهرجان الغناء والعزف للاطفال في عكا



● عكا - لمراسل خاص - برعاية شركة عبد الغني الشيخ للجباية بادارة، سعيد الشيخ، نظم المركز الجماهيري في عكا القديمة يوم الخميس الماضي (٩٣/١١/١٨) مهرجان الغناء والعزف للاطفال من صفوف الثالث حتى السادس وهو المهرجان الخامس الذي اعتاد المركز الجماهيري ان ينظمه كل عام وذلك في قاعة الاوديتوريوم في عكا والتي امتلأت عن آخرها بالجمهور الغفير.

بدأ المهرجان بكلمة ترحيب للجمهور من السيد محمد الاسدي مدير المركز الجماهيري - ثم تلاه السيد مرشيه ليزون مدير شركة المراكز الجماهيرية في عكا - وبعدها كلمة السيد حلمي الشافعي نائب رئيس بلدية عكا.

ثم بدأ السيد ميلاد خليل عريف المهرجان والعامل الجماهيري في تقديم فقرات المهرجان والتي بدأت بقصيدة شعر للطالبة عودة كيال، ثم مقطوعة موسيقية لفرقة «الكراكيب» الموسيقية والتي صاحبت المشتركين بالفقرات الغنائية، هذا وقد اشترك اربعة عشر مشترك/ة وهم:

صالهناز بيرومي، جمانة سعدي، ميادة عمار، هلال سالم، نانيت الاسدي، اسماء ابو ديوس، روزالين ماضي، هميس بغدادي، انتصاب منصور، ولاء آغا، نورا منصور، حامد حجازي، سهى ضو، ونسرين حلو.

وقد اشترك في عرض مواهب العزف خمسة مشتركين وهم: ايهاب منصور على الطبلة، فخري ارناؤوط على الاورغ، وسيم خليفة على الطبلة، جبر صفية على الاورغ، غسان بيرومي على الطبلة

وقبل اعلان نتائج مسابقة الغناء قدمت الطالبة سوزان دندن فقرة راقصة، ثم قدم المطرب سهيل فودي قائد فرقة «الكراكيب» اغنية شاركه الجمهور فيها بحماس بالغ.

بعدها اعلن عن اسماء لجنة التحكيم السرية وهم السادة: نبيلة ابو شقارة مركزة موضوع الموسيقى في كلية اعداد المعلمين العرب ورئيسة اللجنة بالمهرجان، وعلي قدورة استاذ الموسيقى في الرامة - وسارة مصاروة معلمة الموسيقى بالمدارس الابتدائية.

هذا وقد فاز بالمرتبة الاولى حامد حجازي والمرتبة الثانية نانيت الاسدي والمرتبة الثالثة انتصاب منصور.

ويذكر ان المركز الجماهيري سوف ينظم اسبوعا للكتاب العربي بالتعاون مع مكتبة «ابداع» لصاحبها سليمان لحماوي وذلك من يوم الخميس (٩٣/١١/٢٥) حتى السبت (٩٣/١٢/٤) في قاعة المركز الجماهيري في عكا القديمة.

كلب مجرم!

● ميدلسبروه (بريطانيا) - اعلنت الشرطة ان كلبا هاجم طفلا في السابعة من العمر، صباح امس الاحد، بينما كان يلهو في ملعب مدرسته في ميدلسبروه في مقاطعة كليفلاند (شمالي انجلترا).

واوضحت الشرطة ان الطفل كان يلهو في الملعب، مع طفل آخر من العمر نفسه، عندما اقترب منه ولدان آخران ومعهما كلب ضخم هاجم الضحية من دون سبب ظاهر وتسبب بقتله.

في يوم واحد وبالمئات

اصدار رخص سياقة بالجملة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «هناك تخوف بأن القضية تستوجب وتبرر اعتقالات اخرى، خاصة افراد الشبكة، فالحديث يجري عن اصدار رخص سياقة بالجملة لشباب تنقصهم الخبرة والمهارة ويشكلون خطرا على الجمهور».

هذا ما كتبه قاضي محكمة الصلح في عكا، ايمان مفين، صباح امس الاحد، في تبريره لتمديد اعتقال الشاب رايق مرلق عكاوي، (٢٤) عاما، من طمرة، بتهمة «تلقي الرشاوى»، ردا على طلب المحامي باطلاق سراح المشتبه به بالشروط التي تراها المحكمة. وقرر مفين تمديد اعتقاله حتى (٩٣/١١/٢٦) مع التوصية للشرطة بانهاء التحقيق مع المعتقلين الذين من الممكن ان يؤثر عليهم المشتبه به فيما اذا اطلق سراحه. وذلك حتى (٩٣/١١/٢٦).

واتضح من ملف التحقيق انه تم اصدار رخص سياقة بالجملة مقابل تأهيل رمزي للطلاب الذين لم يُمتحنوا بتاتا ولم يتلقوا اية دروس نظرية او عملية. ووفق ادعاء الشرطة: «في السنة الاخيرة درج المشتبه به على جلب زبائن

السوق السودا

لبيع الاطفال

● تشهد البرازيل منذ سنوات سوقا سوداء يبيع فيه الفقراء ابناءهم لاغنياء العالم خصوصا القادمين من الولايات المتحدة الامريكية. ويقدر العارفون بأن اكثر من عشرة آلاف طفل قد تم بيعهم في السنوات الخمس الماضية لازواج لا ينجبون ويجدون صعوبة للتبني في بلادهم. ورغم ان السلطات البرازيلية تعارض هذه السوق الا انها فاشلة تماما في الحد منها حتى الآن.

وكثير من الذين يبيعون اطفالهم هم من الايتام الضائعات اللواتي اضطررن الى بيع اجسادهن، وحملن بأطفالهن بصورة غير شرعية.. ولا يستطعن اعالة الابناء الجدد ويجدون من الافضل بيع اطفالهن!

في الصورة: فتاة مرمس، ١٤ سنة، تقوم بعرض طفلها آملة في بيعه الى زوج قادمين من الغرب!

الفيضانات تغمر ا

● الامطار الغزيرة غمرت عدة منازل وعطلت

● اثينا - و.ص.ف - اعلن رجال الاطفاء، امس الاحد، ان الامطار الغزيرة المتهاطلة على اثينا، منذ السبت، الحقت فيضانات في الضواحي الجنوبية الشرقية الساحلية حيث غمرت المياه عدة منازل وتسببت في تعطيل حركة السير وجرف عشرات السيارات.

وتم عقد جلسة استثنائية، صباح امس الاحد، في وزارة البيئة والاشغال العامة لمواجهة هذا الوضع. وعزت الصحف الصادرة امس سبب هذه الفيضانات الى رداءة شبكة المجاري التي لا تتم صيانتها بالشكل المناسب.

واضافت المصادر نفسها ان الفيضانات غمرت الاحياء السكنية في ضواحي غليفادا وفولا وفولياغميني. وانقطع التيار الكهربائي وخطوط الهاتف في عدد من الاحياء. ويشار الى ان الشارعين الرئيسيين اللذين يربطان وسط المدينة بالساحل مقطوعان في عدة نقاط ودعت الشرطة السكان الى الامتناع عن التوجه الى المنطقة الواقعة جنوب شرق المدينة.

الفائزون في جائزة التوتو

٤ X ١٤ = ١.٧٧٦٩ شيكلا.

٥٧ X ١٣ = ٢٧٤٢.٥ شيكلا.

١٨١. X ١٢ = ٢٣٧ شيكلا.

١٣١١٨ X ١١ = ٣٢ شيكلا

● توتوتيكو ●

١ X ٧ = ٢٥.٠ الف شيكل.

٤ X ٦ = ١.٧٦٦ شيكلا.

٤.٧ X ٥ = ٥٢ شيكلا.

٥٥٣. X٤ = ١١ شيكلا.

ة ودون امتحان الطلاب

من منطقة الشمال، الى مدرسة السياقة للتراكتورات، «كريم مهرال» التابعة المجلس الاقليمي «حرف هكرمل» وذلك مقابل الف شيكل من كل شاب، المقابل نظم للشباب رخص السياقة».

وقدم المحقق صباح امس الاحد الادلة ومواد التحقيق وقال انه يجري الحديث عن مئات المشتبه بهم للوهلة الاولى حصلوا على الرخص في اليوم ذاته. واضاف: لقد حققنا مع العشرات حتى الآن.

واستناداً الى التحقيق مع المعتقلين قال المحقق: قالوا واعترفوا ان المشتبه به احضرهم الى المدرسة وساعدهم في الحصول على رخص سياقة مقابل الاموال. وادعى العديد من الذين حقق معهم انهم حضروا ليوم واحد الى المدرسة ولم يُمتحنوا بتاتا لا عمليا ولا نظريا.

ونوه المحقق الى ان المدير المهني للمدرسة ادعى انه والمشتبه به من طمرة، ساهما في استصدار الرخص المزورة.

تجدر الاشارة الى ان المدير المهني معتقل منذ (٩٣/١١/١٧) والمشتبه به منذ (٩٣/١١/١٠). والمدير المهني هو ممتحن مؤهل من قبل مكتب الترخيص الرئيسي.



العاصمة اليونانية

حركة السير وجرفت عشرات السيارات ●

كانون الماني!

● في بلدة هام، في المانيا، صدر منع بنباح الكلاب كل يوم خارج فترتي ٨ صباحا الى ١ ظهرا، و٣ الى ٧ بعد الظهر. كذلك لا يسمح للكلب ان ينبح في اليوم اكثر من نصف ساعة.. كذلك.. ان لا ينبح اكثر من ١٠ دقائق مرة واحدة!

بيع ماسة بـ ٦,٤ مليون دولار!

● جنيف – بيعت ماسة تاريخية وزنها (٧٨,٥٤) قيراطاً كان يملكها ارشدوق النمسا جوزف بـ (٩,٦) ملايين فرنك سويسري (٦,٤ ملايين دولار) في جنيف خلال مزاد نظمته مؤسسة «كريستيز» وبلغ ريعه (٦٢) مليون فرنك سويسري (٤١,٥ مليون دولار).

وبيع مشبك من الماس والسفير (ياقوت ازرق) للممثلة اودري هيبورن بـ (٦١) الف دولار لصالح جمعية للمسنين في لوس انجلوس بناء على رغبة الممثلة التي توفيت في سويسرا الشتاء الماضي.

وبيعت ماسة وردية نقية وزنها (١٠) قيراط بـ (٤,١) مليون دولار.

واعلنت مؤسسة «سوثبيز» ان مبيعاتها في (١٥) و(١٨) من الشهر الحالي في جنيف بلغت ارقاماً قياسية لقطع الماس وبلغ ريعها (٧٧,٦) مليون دولار والمجوهرات (٧,٠) مليون دولار.

وكانت اهم ماسة وزنتها (١٠٠,٣٦) قيراط بيعت بـ (١٧,٨) مليون فرنك سويسري (١١,٩ مليون دولار) وهو رقم قياسي لقطعة مصاغ.

تحطم طائرة في مقدونيا ومقتل ١١٦ من ركابها

● سكوبيي – و.ص.ف – ذكر مسؤول في مطار اوهريد (جنوب مقدونيا) ان طائرة تابعة لشركة «افيو ايبك» المقدونية كانت آتية من جنيف تحطمت مساء امس الاول السبت بالقرب من المطار المذكور وان (١١٦) من ركابها قد قضوا.

واضاف انه تم العثور على شخص واحد على قيد الحياة.

بهدف الانتقام

طالب نيويوركي يلقي حامض الاسيد على مجموعة من زملائه

● نيويورك – ذكرت الشرطة ان طالباً في السابعة عشرة من عمره ألقى صباح يوم الجمعة الماضي، مادة الاسيد على مجموعة من الطلاب في ممشى مدرسة شارع كوينز في نيويورك فاصاب (١٧) منهم بحروق.

واضافت ان احد اعضاء ادارة المدرسة اصيب بحروق من الدرجة الثانية في وجهه فادخل مع ثلاثة من الطلاب المستشفى للمعالجة.

وكان الطالب اندريا هنري الذي اعتقل يريد الانتقام من احد زملائه لكنه لم يتمكن منه.

وغالباً ما يحصل هذا النوع من الحوادث في مدارس الاحياء النيويوركية الفقيرة.

وقد اصيب اربعة وعشرون تلميذاً واستاذاً هذا الاسبوع من جراء القاء قنابل مسيلة للدموع في اثنتين من مدارس برونكس.

باقة ورد

تقدمها للعروسين العزيزين آمال ابراهيم ومحمود ادريس بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبى للفرحة التامة.

رباب محاميد – والعائلة ام الفحم

قميص ثان يهديه مارادونا الى كاسترو



● هافانا – ذكرت وكالة الانباء الوطنية الرسمية في هافانا ان نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا، اهدى للمرة الثانية في اقل من شهر واحد قميصاً من قمصانه الرياضية الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

والقميص الثاني وهو الذي ارتداه مارادونا عندما فازت الارجنتين على استراليا (١ – صفر) يوم الاربعاء الماضي، في بوينس ايرس، الامر الذي اهلها لبلوغ نهائيات كأس العالم التي ستقام الصيف المقبل في الولايات المتحدة. ووقع مارادونا كلمة الاهداء، التي جاء فيها: «الى فيدل الاعظم، مع كل حبي وصداقتي».

وكان مارادونا قدم قميصه الاول الى كاسترو في ٢٤ تشرين الاول الماضي. وهو القميص الذي ارتداه عندما خاض مباراته الاولى مع فريقه الجديد نيولز اولد بويز، احد فرق مدينة روزاريو الارجنتينية. وكتب على القميص الاول: «الى فيدل، مع كل مودتي، من صديقه دييغو».

ونقلت الوكالة عن الصحفي الارجنتيني، دانيال فان در بيكين، الذي تولى للمرة الثانية نقل القميص الى هافانا ان مارادونا يعتزم زيارة كوبا في اواخر كانون الاول المقبل.

بحجة عدم احترام القواعد الاسلامية

اغلاق ناد لليوغا في ايران!

● طهران – اعلنت صحيفة «ابرار» الايرانية، امس الاحد، ان احد نوادي اليوغا في شمال طهران اغلق وتم توقيف اصحابه لعدم احترامهم القوانين الاسلامية.

وذكرت الصحيفة التي لم تشر الى الاسباب الحقيقية لاغلاق النادي (الذي يديره افراد عائلة واحدة) ان النادي لم يكن مسجلا بصورة رسمية وانه «لم يطبق احكام الشريعة» اي القانون الاسلامي.

وقد تزايد الاهتمام برياضة اليوغا والتأمل الاستبطاني في صفوف الطبقة الوسطى في ايران خلال السنوات الماضية، وتم فتح عدد كبير من مراكز اليوغا في طهران ومدن اخرى في البلاد.

ولا تعارض السلطات الايرانية عادة نشاطات هذه المراكز طالما انها تحترم القوانين الاسلامية وتؤمن قاعات منفصلة للرجال والنساء.

ويشار الى ان عدة مراكز عدة للقمار اغلقت خلال الاسابيع الماضية في طهران. كما تم توقيف عدد من الاشخاص المشاركين في «حفلات راقصة» لان «الراقصات» لم يكن محجبات.

انذار بوجود قنبلة تسبب في اغلاق متحف اللوفر!

● باريس – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة الفرنسية، امس الاحد، ان متحف «اللوفر» في باريس اغلق ابوابه امس الاول السبت قبل الموعد الاستثنائي المحدد لمناسبة افتتاح جناح جديد فيه، وذلك نتيجة تلقي انذار بوجود قنبلة في المبنى.

وتم اجلاء اكثر من الفي شخص من المبنى واغلق المتحف ابوابه عند الساعة ٢١,٣٠ بالتوقيت المحلي بدلا من منتصف الليل كما كان مقررا.

وكان عشرات الآلاف من الزائرين توافدوا، امس الاول الى القاعات الجديدة في جناح ريشوليو، المقر السابق لوزارة المالية، والذي فتح امام الجمهور مجانا وبصورة استثنائية حتى منتصف الليل.

واشارت التقديرات الى ان اكثر من (٤٠) الف زائر توافدوا الى المتحف لمشاهدة القاعات الـ (١٦٥) الجديدة التي اقيمت على مساحة (٢١٥٠٠) متر مربع.





طرعان.. آفاق جديدة وتصورات مستقبلية

● بقلم: محمد خليل ●

● أما وقد وضعت الانتخابات للسلطات المحلية والبلدية اوزارها واصبحت نتائجها من ورائنا، فلا بأس من محاولة، نلقي خلالها الضوء على الخريطة الجديدة للمجلس المحلي العتيد، ومن ثم تصورنا المستقبلي للدورة القادمة

كما هو معروف فان الجبهة فازت في الانتخابات الأخيرة بثلاثة مقاعد للعضوية، اضافة الى رئاسة المجلس المحلي. وهذه النتيجة وحدها كفيلة بأن تجعل الجبهة اكبر كتلة، وصاحبة اكبر قوة تمثيلية في المجلس المحلي.

اننا ونحن نذكر هذا الانجاز الرائع الذي احرزته الجبهة، نستلهم كذلك الدعم والتأييد الذي حصلت عليه الجبهة، من كل الناس الطيبين في طرعان، وايضا التعب والعرق الذي اعطى اكله، وكذلك تلك السواعد القوية التي ما ادخرت جهدا او وسعا في سبيل صنع هذا الانتصار، الذي كان محصلة عمل وسهر متواصلين في الليل والنهار، وتجسيدا للإرادة والوعي لدى جمهورنا الجبهوي والوطني. ان هذا الانتصار الذي تحقق في الثاني من تشرين الثاني سوف يكون له ما بعده، كما كان له ما قبله، على حد سواء.

ان النتائج الاخيرة التي اسفرت عنها الانتخابات، انما جاءت لتؤكد مرة اخرى الحقيقة الراسخة، وهي: ان الجبهة كانت ولا زالت وستبقى هي العنوان، لأنها المعبّر الصادق والأمين، لكل آمال وآلام، وهموم وتطلعات الأهلين.

من هذا المنطلق نهيب بكل الجبهويين والمؤيدين وكل الناس الغيورين على مصلحة قريتنا، الارتقاء الى مستوى الحدث، كل من موقعه، من اجل مضاعفة الجهود وتكثيفها اكثر فأكثر، على طريق الخدمات والانجازات الوطنية، لنعيد الى قريتنا مكانتها المرموقة التي تليق بها ونصبو اليها جميعا.

واذا كنا نمضي قدما ونحن نمتلك الثقة والأمل بالمستقبل، وبالاحتفاظ بهذا المكسب، فيجب ان نمتلك ايضا الجرأة الأدبية لوقفة صادقة، نراجع فيها حساباتنا، ونعيد معها ترتيب اوراقنا من جديد، ونستخلص الدروس والعبر، بشكل يتناسب والمرحلة المستقبلية. ويقيننا بأن الجبهة قيادة وكوادر لقادرة على استيعاب هذا الانجاز الكبير، وتعمل على ترسيخه وتعميقه في وعي كل واحد من اهلنا، لأنها تدرك تماما وتعي جيدا المهام والتحديات والمسؤوليات التي تنتظرها، ويتوجب عليها النهوض بها منذ الآن فصاعدا.

واني انتهز هذا المنبر لاقترح على الأخوة في الجبهة البدء فورا بوضع خطة متكاملة مدروسة، على جدول أعمالها، لتعمل على تقوية الجبهة من الداخل والخارج، بانفتاح اكثر، وبعيدا عن اي تشنج او عشوائية، تراعي الواقع الحالي، وتستقرئ الواقع المستقبلي، كأن نذكر على سبيل المثال ونطالب بأن تتاح في المرة القادمة فرصة الترشيح للعنصر النسائي، اسوة ببقية الشعوب والمجتمعات المتحضرة.

وفي هذا السياق نؤكد: ان الآمال المعقودة على المجلس المحلي لكبيرة وكبيرة جدا، خاصة اذا علمنا انه تم مؤخرا، رفد هذا المجلس بـ ٩ اعضاء، جدد ولأول مرة، من بين ١١ عضوا، نجد بينهم: العامل والمعلم والمحامي والطبيب. ان هذه الطاقات وهذه العناصر لتبشر بالخير، كل الخير، وانها لفرصة مناسبة ومثالية حتى، تجعلنا نناشد كافة اعضاء المجلس المحلي ومن دون استثناء، العمل على اقامة ائتلاف شامل، خدمة لمصلحة القرية واهلنا، وبنفس الوقت يراعي هذا الائتلاف، ميزان القوى للكتل الممثلة داخل المجلس المحلي. ويعكس بصدق ارادة الجماهير التي قالت كلمتها يوم الانتخابات وعبرت عن رغبتها ومنحت ثقتها في مجلس محلي ذي طابع جبهوي وطني مميز، محليا وقطريا.



واذا كان من نافل القول ان نذكر بأن الجبهة من جهتها كانت دائما ولا تزال المبادرة والسباقة من اجل اقامة ائتلاف شامل، فاننا نعود لنؤكد هذه الحقيقة الآن ايضا، وكلنا أمل ان تبادر بقية القوائم والكتل الى التجاوب والتعاون بشكل بناء وايجابي من اجل تحقيق هذا المطلب الحيوي.

ان المجلس المحلي اليوم، اعضاء ورئيسا، يشتمل على عناصر شابة واعدة، واذا ما تضافرت الجهود تصبح ولا شك قادرة على احداث التغيير المطلوب.

اننا نطالب الجميع بالترفع عن المصلحة الشخصية الضيقة، والأنانية البائسة، في سبيل المصلحة العامة لقريتنا واهلنا.. اما اذا كان لا يزال هنالك من يطالب «بحصة» او «نصيب» فاننا ننصحه ان يكف عن هذا الاسلوب ونقترح عليه ان يطالب بما هو اسمى، كأن يسأل: «كيف لي ان اخدم اهلي وبلدي؟» وما هو دوري في خدمة مجتمعي؟ ولندع جانبا التقاسم الوظيفي المصلحي، ولنجعله في آخر درجات السلم، بل وآخر شيء يجري الحديث عنه، حتى لا نعيق مسيرة العمل الهادف والبناء..

واما عن سير العمل داخل اطار المجلس المحلي في دورته القادمة، فاننا نعتقد بعدم وجود اي سبب يمنع المجلس المحلي من اعتماد المقاييس العلمية الحديثة والمتطورة، بشكل علمي ومنهجي، على غرار ما يجري في كثير من المجالس المحلية والبلدية، وخير مثال على ذلك، مدينة الناصرة وادارتها الجبهوية، التي حظيت بتقدير واحترام المسؤولين الحكوميين الذين زاروها مؤخرا حين ابدوا دهشتهم للمستوى العلمي الرفيع لسير العمل في المدينة وبلديتها حتى قالوا عنه: انه يضاهي ارقى المستويات العالمية في الدقة والتنظيم!! ان كل واحد منا بامكانه مع مكسب كهذا ان يشعر بالاعتزاز والشموخ.

كذلك نرى من الواجب والضروري ان يضع المجلس المحلي خطة خماسية تقوم على اساس من التخطيط المدروس، بشكل علمي ومتطور، تجيب على متطلبات القرية واحتياجاتها، الآنية والمستقبلية، طبقا وفق سلم اولويات مناسب.

بالمقابل هنالك حاجة ماسة لتنظيم عمل رئيس المجلس المحلي، من ساعات استقبال الجمهور، الى مراقبة العمل داخل وخارج المجلس المحلي بصورة ناجعة، وضبط الأمور بشكل صارم نافذ. يجب توفير اكبر قدر ممكن من المناخ المناسب لكي يستطيع الرئيس المنتخب مزاولة عمله ونشاطه بكل واجب ومسؤولية. كذلك توجد امكانية لتوزيع المهام على لجان مختصة من اصحاب الكفاءة والمقدرة على العمل باخلاص وتفان، زيادة في نجاعة العمل، داخل المجلس المحلي وخارجه على حد سواء.. اننا نرغب ونتطلع ان نرى رئيس المجلس المحلي يمارس صلاحياته بأعلى قدر ممكن من الواجب والمسؤولية.

كذلك نرى من المناسب ان ننوه بالحاجة الملحة للإهتمام بالفعاليات التربوية والانشطة الثقافية والعلمية في القرية: المدارس، الطلاب، المكتبة، الرياضة، الشباب.. الخ.

ثمة حاجة اخرى لتنظيم عملية الخدمات، وتحسين الجباية من جديد. كذلك نريد ان نرى اهتماما ملحوظا بتحسين البيئة، داخل القرية ومن حولها ايضا. هنالك حاجة متزايدة لخدمات اكثر، وميزانيات اكثر. ايضا من حقنا على المجلس المحلي العتيد ان نطالبه بإعادة تنظيم عملية التوظيفات التي تمت قبيل الانتخابات، لجعلها صالحة وفق الشروط الصحيحة، والمتعارف عليها، مثل: الكفاءة، فرص متكافئة للجميع، ووضع الموظف المناسب في المكان المناسب.. كما يجب احياء مشروع العمل التطوعي من جديد، لما فيه من قيم ومثل اجتماعية وتربوية.

من حقنا على المجلس المحلي العتيد رئيسا واعضاء، ان نطالبهم بالقيام بواجبهم خير قيام، وعلى ما يرام، خاصة اذا علمنا ان الامكانيات اليوم متوفرة والظروف مهيأة لفتح صفحة جديدة في العلاقات، تتيح لنا جميعا الانطلاق بقريتنا واهلنا نحو آفاق جديدة تواكب روح العصر، ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين.

هذا هو تصورنا لسير العمل وانتظامه داخل المجلس المحلي في دورته القادمة. والمستقبل بدوره كفيل بأن يثبت صحة واهمية ما ذهبنا اليه او حذرنا منه، و... فان غدا لناظره قريب»!!

(طرعان)

رأي في انتخابات ام الفحم!

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● يحز في قلبي اننا في ام الفحم لم نستطع زيادة قوتنا رغم لجوء الجبهة الى التحالف مع قائمة اخرى هي قائمة «النهضة» العائلية، برئاسة السيد وجيه القياض، لا يوجد لدي اي شيء ضد السيد وجيه القياض كانسان - ولكن اشير هنا الى ان العائلية في ام الفحم لم تعد هي المؤشر للنجاح - وهذا لم يظهر في هذه الانتخابات فقط وانما ظهر في الانتخابات السابقة. انا لا انكر ان العائلة تلعب دورا ربما في القرى الصغيرة كما لا انكر ان العائلة هي الحضن الاجتماعي الذي يعمه الحب والدفء لافراده - ولكن انا ضد تشجيع «السلطة» او الرأي الواحد في العائلة.

وهناك عدة اسباب لعدم مصداقية الارتكاز للعائلة كمؤشر او مساند للنجاح في ام الفحم. وهي:

١ - عندما كان التنافس بين السيد وجيه القياض والجبهة - كانت كل الفئات من عائلات وفئات سياسية معادية للجبهة تدعم قائمة السيد وجيه قياض مقابل الجبهة. (عدا عن ان العائلة كانت في ذلك الوقت مؤثرة اكثر من اليوم) ولهذا السبب كان للسيد وجيه القياض رصيد من الأصوات - ولكن عندما ظهر البديل عن السيد وجيه في الحركة الاسلامية توجهت تلك الفئات للحركة الاسلامية.

٢ - لم يعد «عميد» العائلة يجمعها كما كان في البداية - لأن في الحمولة الواحدة هناك عدة اتجاهات سياسية. حتى في البيت الواحد احيانا لا يوافق الابن اباه او العكس بالنسبة للرأي السياسي او الاجتماعي. وهذا برأيي صحي جدا لبناء مجتمع مستقل في رأيه ولبناء اجيال ديناميه.

٣ - اثبتت هذه الانتخابات بأن الجماهير تدلي بأصواتها حسب الموقف وليس حسب (عائلة) ودليل على ذلك نجاح قائمة «ابناء البلد والانصار - القائمة المشتركة». فمعظم مرشحي هذه القائمة الاوائل لا ينتمون لعائلات كبيرة وانما كسبوا اصواتهم من جميع انحاء البلد.

٤ - (أ) البعد الزمني: واقول بكل الم ان قيادة جبهتنا في ام الفحم توهمت ان من الممكن احداث طفرة في قوة الجبهة عن طريق التحالف مع قائمة «النهضة العائلية» - رغم ان الجماهير استهجنت الفكرة. فان البعد الزمني يلعب دورا في تهيئة الجماهير لشكل تحالف معين. اننا لم نلجأ الى القوى السياسية الملائمة للتحالف مثل ابناء البلد والانصار بحجة ان لا رصيد لهم من الاصوات وحجج اخرى. ولجأنا الى طريق ظننا بأنها سهلة ومريحة. وغاب عن بالنا وجود تيارات مختلفة في نفس العائلة. فهناك حركة اسلامية وهناك صراع. والصراع في نفس العائلة منقسم الى تيارين - تيار دعم السيد وجيه وتيار لم يدعمه، هذا من جهة. ومن جهة اخرى اعتقد اننا لم نر ونفحص الأمر من وجهة نظر الجماهير. ان الكثير من الناس غير المنتمين لم ينظروا الى الايديولوجية والسياسة. انما نظروا الى مسألة الربح والخسارة. وكما قال لي احد المواطنين: «كان امامي مرشحان - السيد وجيه والشيخ رائد صلاح - جربنا الأول وجربنا الثاني - فمن نختار. اخترت الثاني لأنكم لم تطرحوا لي بديلا افضل. لم تطرحوا بديلا جبهويا».

(ب) مرة اخرى للبعد الزمني - غاب عن بال قيادتنا اننا نحارب قوة لم تظهر كل عيوبها للجماهير البسيطة بعد (اقصد الحركة الاسلامية في ام الفحم بالذات). ظهرت ايجابياتها ولم تظهر كل سلبياتها على ارض الواقع - ولهذا فلم يكن هزمها عن طريق تحالف غير رابح منذ البداية. وكأن قيادتنا ارادت المجازفة بأي ثمن. والادهى من ذلك ان نحاول خلق المبررات بأنه لم يكن بديل. مع العلم كان بإمكاننا ان نخوض المعركة بمرشح جبهوي او آخر ضمن اطار الجبهة - وحتى مع الخسارة سنستطيع مواجهة الجمهور بأن لنا برنامجا واضحا.

وانني اسأل: كيف جرى ما جرى؟ هل نكتفي بالقول ان اكثرية الجبهة قررت؟ حسنا. لكن كيف نفسر هذه النتيجة اذن؟ تقدير غير صحيح؟!

انني الوم قيادة لم تستطع تقدير الأمور. فهناك بعض القادة الذين اوهموا ان هناك «س» من الأصوات في حي معين بينما لم نحصل من هذا الحي او ذاك على ربع الاصوات المقدرة - وهذا يدل على عدم رؤية الصورة بالشكل الصحيح. والبعض يحاول ان يعزي نفسه بالفشل ويقول «على الأقل فتحنا شباكا نطل منه على عائلة فلان او علان وكسرنا حاجز رؤية الجبهة «بعبع» عندهم».

وانا اتساءل - من قال لنا ان لا نخترق هذه العائلة او تلك حتى الآن؟ وهل كنا قد وضعنا انفسنا في «غيتو» حارة معينة ولم ننطلق منها؟!

المشكلة هي ان البعض لا يريدون الاعتراف بجرأة ومسؤولية بالفشل وعدم التقدير الصحيح. وذلك ربما من منطلق الخوف من خسارة اصوات آل فلان او آل علان بالكنيست. يجب ان ندرك انه اذا كنا مقتنعين ببرنامجنا وواضحين فلن يؤثر هذا على دعمنا. وان ام الفحم لا تقتصر على عائلة فلان من الناس. ام الفحم هي ام الفحم واثبتت انها تريد الوضوح - وان جمهورها يستطيع الفرز (لا اقصد بذلك الجمهور الذي صوت للحركة الاسلامية) ذلك الجمهور الذي احب الجبهة - احبها لوضوحها - وبمجرد التحالف غير الموفق عاقبنا الجمهور وكثير من الاصوات التي كانت جبهوية (مؤيدة للجبهة) ذهبت الى ابناء البلد كبديل.

انني بهذا الحديث لا اريد التهجم على عائلة معينة - وانما آن الأوان لنواجه الأمور بجرأة. واوجه كلماتي هذه الى الشباب في عائلة السيد وجيه قياض والعائلات الاخرى، ان برنامج الجبهة واضح والجبهة ترحب بكل من يقتنع بها. آن الأوان لأن نرفض الانجرار وراء العائلة دون تفكير مستقل.

ما العمل؟!

أ) ارى ان نتعلم من تجربة جبهة الناصرة التي استخلصت النتائج بعد الانتخابات الماضية عندما هبطت نسبة المصوتين لها. جبهة الناصرة درست مواطن الضعف فيها - وبنت نفسها وتماسكت رغم خروج بعض القادة البارزين منها الا انها بقيت متماسكة. واثبتت بأن النجاح ليس على اساس عائلي او طائفي بل على اساس جبهوي. ولهذا جدير بنا ان نفحص قوتنا (حسب نسبة الأصوات في الصناديق) واين ضعفنا - ومواجهة المناطق الضعيفة والصلة معها. تجديد القاعدة وتوسيعها - والقول بصوت عال.. وعال جدا اننا اخطأنا وليس اسقاط الفشل على المعارضين.

ب) هناك من يتذرع بالقول «يا عمي لا يوجد معنا مصاري لنؤثر ولنواجه الحركة الاسلامية».

اوافق على ذلك بأن «المصاري» كان لها دور كبير كبلدية وكحركة اسلامية في الوجود على الساحة. ولكن في المقابل نحن غبنا عن الساحة تماما الا من بعض المناسبات القليلة - ومعارضتنا في البلدية كانت مشلولة. والمطلوب في هذا الوقت معارضة بناءة - متيقظة - لا تنام مع الاعلام الجماهيري عن كل ما يحصل في البلدية.

ج) احترام رأي الجبهويين الذين اتخذوا موقفا معارضا.. لكنهم ظلوا داخل الجبهة والتزموا بقراراتها. والمحافظة على الفصل بين العلاقة الشخصية وبين الاختلاف في الرأي. ليس كل من يعارضنا هو عدو لنا. والابتعاد عن «القوقلة» السلبية التي تدعو الى تهديم الشخصية من منطلق «انه عارضنا» «ومن هو فلان» «وماذا يسوى فلان». وانا ادعو من هنا الى استطلاع عام حول سؤال واحد «لماذا تعتقد ان الجبهة لم تحافظ على قوتها في هذه الانتخابات». لن يضرنا مثل هذا الاستطلاع بل من الممكن ان يزودنا بمعطيات كانت غائبة عن بالنا للمستقبل.

د) انا لا اوافق تماما مع الادعاء القائل انه لا توجد رابطة بين انتخابات الكنيست والبلدية - البرنامج هو نفس البرنامج - ولكن اوافق ربما بأنه ليس هناك علاقة مباشرة - انما العلاقة موجودة بشكل غير مباشر.

وفي ام الفحم الوضع مختلف - فعندنا بؤرة نجاح من خلال عضو الكنيست هاشم محاميد الذي نستطيع تجنيده للبقاء على الساحة (كجبهة). فعندما يزور هاشم محاميد المصانع ويتحدث للعاملات ويزور المدارس ويبقى في الصورة فان هذا يؤثر كثيرا على الناس ايضا في الانتخابات البلدية. سيقول الناس «بحق له - انه دائما بيننا ومعنا». وهذا ليس عملا شخصيا وانما هذا العمل هو انعكاس لبرنامج الجبهة. وانا لا انكر بأن النائب هاشم محاميدكان فعالا جدا ومن انشط اعضاء الكنيست. ولكن المطلوب زيادة دوره المحلي على مستوى ام الفحم.

● البقية على صفحة ١٣ ●



■ ■ العراق..

«الانسانية الدولية» تفرض على العراقيين اشهرا اخرى طويلة من الحصار

● يستعد العراقيون لمواجهة اشهر طويلة اخرى من شح المواد الغذائية والادوية وغيرها اثر قرار مجلس الأمن الدولي يوم الخميس الماضي تمديد الحظر المفروض على العراق منذ اكثر من ثلاث سنوات.

ويردد السكان في كل مكان وهم يتتبعون ارتفاع الاسعار من دون اية زيادة موازية في رواتبهم «كل شيء متوفر لكن بأسعار باهظة».

وتوزع الحكومة بطاقات تموين على العراقيين تسمح بشراء كميات محدودة من السلع التي تدعمها الدولة: مثل الحليب المجفف والسكر والشاي والارز والزيت والطحين. لكن ارباب الاسر يقولون ان هذه البطاقات بالكاد تكفي حاجات الاسرة حتى منتصف الشهر.

وبعد ذلك يتوجب شراء هذه السلع في السوق الحرة حيث تصل الاسعار الى معدلات خيالية - ففي سوق بغداد كانت علبة الحليب المجفف التي تحتوي (٤٥٠) غراما تباع بـ (٧٥) دينارا مقابل (٧٥٠) فلسا (١٠٠٠ فلس تساوي دينارا) مع البطاقة. وتباع كيلو الارز بـ ٣٠٠ فلس بالبطاقة وبـ ١٨٠ دينارا من دون البطاقة. وتباع البيضة بـ (٤) دنانير وكيلو اللحم بـ (١٠٠) دينار على الأقل.

لكن شهادات عديدة تفيد ان العراقيين لا يعانون من المجاعة. وقال ديلوماسي عربي «الوضع الاقتصادي صعب جدا. الناس في بعض المناطق الريفية يعانون من سوء التغذية لكن ليس من المجاعة»!

واعلن مسؤول عن المساعدات الانسانية ان كميات الادوية غير كافية واسعار بعضها مرتفعة جدا مثل الانسولين مما يؤدي الى وفاة عدد من مرضى السكري!

يشار الى ان الاغذية والادوية لا تخضع للحظر الدولي. لكن العراق يؤكد انه يفتقر الى الأموال اللازمة لاستيرادها نتيجة تجميد ودائعه في الخارج.

■ ■ في الذكرى الـ ٥٠ لاستقلال لبنان

افتتاح المتحف الوطني الذي يؤكد على الذاكرة الوطنية الواحدة

● لمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال لبنان التي تصادف اليوم الاثنين (٢٢) تشرين الثاني الجاري فتح المتحف الوطني ابوابه للمرة الأولى منذ بداية الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ واقام معرضا يحكي بالصور والوثائق سيرة المتحف بين اليوم والأمس.

ونظمت هذا المعرض، الذي افتتحه مساء الخميس الماضي، رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي، تحت شعار «فلنحتضن تراثنا المشرد»، المديرية العامة للآثار وجمعية اصدقاء المتحف الوطني التي تأسست العام ١٩٩١ بهدف اعادة ترميم المتحف وتأهيله «لاحياء التراث وابراز الثروة الحقيقية للبنان واعادة مركزه الحضاري».

ورأى وزير الثقافة والتعليم العالي، ميشيل اده، في كلمة الافتتاح، في فتح ابواب المتحف قبل انتهاء اعمال الترميم «تعبيرا عن الاصرار اللبناني الواحد على الذاكرة الوطنية الواحدة». واكد بأن تكاليف ترميم المتحف تبلغ اربعة ملايين ونصف المليون دولار.

واشار الوزير اده الى ان عرض هذه الصور والوثائق عن مجموعات المتحف الاثرية يشكل «دعوة لاستعادة المتحف عافيته حتى يصبح من الممكن اخراج الآثار الفينيقية والرومانية والبيزنطية والعربية وغيرها من صناديق الاسمنت والحديد» التي صبت عليها خلال سنوات الحرب اللبنانية.

واشار كميل اسمر، المدير العام لمديرية الاثار الى ان الهدف من افتتاح المتحف قبل التمكن من اعادة عرض القطع الاثرية، هو «تعريف الشباب اللبناني الذي لم يعرف المتحف صرح حضارة وتراث وثقافة، بل عرفه خط تماس ونقطة تقسيم وتبادل قذائف ومكانا للقنص والقتل».

وفي البهو الارضي لمبنى المتحف المؤلف من طبقتين، والذي ما زالت جدرانه تحمل فجوات القذائف، علقت الصور والوثائق على قوالب كبيرة من الباطون وعلى مكعبات من الاسمنت تحتضن النواويس والمنحوتات والافاريز والفسيفساء، التي خبئت داخلها.

ويشار الى «ان المديرية تجهل ظروف ترضيب هذه المجموعات الاثرية ويخشى عليها من التلف».



■ ■ مصر..

تبادل تجاري وثيق مع اسرائيل منذ خمس سنوات!

● منذ ان وقعت اسرائيل اتفاق اعلان المبادئ مع منظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ايلول الماضي في واشنطن بدأت حكومة اسرائيل تبحث عن الوسائل لانهاء المقاطعة العربية. ووجدت الاتصالات الاسرائيلية بهذا الشأن ترحيبا عربيا حذرا خاصة من دول الخليج. ووقعت صفقات عربية - اسرائيلية معلنة وسرية بينها صفقة النفط القطرية مؤخرا، كما وقعت مصر يوم الخميس الفائت اتفاقية مد انبوب غاز من دلتا النيل الى اسرائيل بضخ مليوني متر مكعب من الغاز سنويا. وذلك على الرغم من تصريحات المسؤولين في الجامعة العربية التي تؤكد ان الاسباب التي ادت الى المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل ما زالت قائمة.

اذن الكل يتعامل مع اسرائيل ومنذ سنوات.

وكشفت مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية في عددها الأخير عن حجم وهيكل التبادل التجاري بين مصر واسرائيل بالتفصيل خلال الخمس سنوات الاخيرة من خلال وثيقة رسمية حصلت عليها من الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء.

ويلغ حجم صادرات مصر لاسرائيل ٣٦٥ مليون جنيه وذلك عام ١٩٨٩، بينما بلغ حجم وارداتها من اسرائيل ٥٠ مليون جنيه، وهذا الفرق الضخم يرجع الى النفط الخام الذي وصلت قيمته الى نحو ٣٥٠ مليون جنيه من اجمالي قيمة الصادرات المصرية.

وقد ارتفع حجم الصادرات المصرية عام ١٩٩٠ الى ما قيمته ٤٥١.٥ مليون جنيه وذلك ايضا، بسبب ارتفاع حجم تصدير النفط، بينما بلغ حجم الواردات ١.٩ ملايين جنيه بسبب ارتفاع حجم الواردات من السولار الى نحو ١.٦ ملايين جنيه.

ثم ارتفع حجم الصادرات المصرية لاسرائيل عام ١٩٩١ بنسبة ٥٠٪ تقريبا لتصل الى مليار و ١٨٧ مليون جنيه بسبب النفط ايضا، بينما بلغ حجم الواردات ١٣.٥ مليون جنيه تقريبا يمثل السولار نحو ٩٠٪ من اجمالي هذه القيمة (١٢ مليون جنيه تقريبا).

وفي عام ١٩٩٢ بلغت الصادرات المصرية ٩٦٧ مليون جنيه تقريبا وارتفع حجم الواردات من اسرائيل بنسبة تزيد على ٥٥٪ فوصلت الى ٤١ مليون جنيه، ٧٠٪ منها هي قيمة السولار (٢٨ مليون جنيه) كما تم استيراد زيوت نباتية بنحو ٨.٥ مليون جنيه.



اخيرا في عام ١٩٩٣ شهدت قائمة الاصناف المصدرة والمستوردة اتساعا ملحوظا رغم انخفاض قيمة الصادرات التي بلغت ١٤ مليون جنيه تقريبا حتى آب الماضي غير ان هذا الانخفاض الملحوظ يعود الى خلو الاحصائية من قيمة النفط.

اما الواردات فقد بلغت قيمتها حتى آب الماضي ٥٢.٧٤٤ مليون جنيه.

وتعد وزارتا النفط المصرية والطاقة الاسرائيلية دراسة فنية لمشروع مصفاة نفط مشتركة في العريش ويخصص معظم انتاج المشروع للتصدير الى اسرائيل.

وتأتي الزراعة في المركز التالي للنفط في قائمة الصادرات المصرية لاسرائيل، كما ان وزارة الزراعة في مقدمة المتعاملين مع نظيرتها الاسرائيلية في شكل اتفاقيات رسمية يتم بموجبها تبادل المنتجات والخامات والسلع والخبرات.

ومن الجدير بالذكر ان الاسرائيليين في اطار محاولاتهم لضرب الجهات الرافضة للتطبيع في مصر لجأوا الى ايفاد رجال اعمال يحملون جنسيات مزدوجة كغطاء لاستثماراتهم في مصر.

■ ■ الاردن..

توجان فيصل - اتحدى الاصوليين داخل البرلمان

● في اطار برنامج اول امرأة اردنية تدخل البرلمان الاردني، اكدت النائبة توجان فيصل انها ستسعى لتعديل قانون الاحوال الشخصية الذي يعتبر احد مقدسات الجماعات الاصولية التي لا تسمح لاحد بمجرد انتقاده.

وقالت النائبة فيصل انها ستدخل في مواجهة ساخنة مع الاصوليين داخل البرلمان بسبب افكارهم المتزمتة التي يطرحونها ومواقفهم من قضايا حقوق الانسان بشكل عام وحقوق المرأة والطفل بشكل خاص.

واشارت فيصل الى ان معظم بنود قانون الاحوال الشخصية غير عادلة خاصة ما يتعلق ببند الحضانة الذي ينزع الاطفال من امهاتهم. واضافت انها ستدخل في مواجهة مع الأصوليين داخل البرلمان ايضا فيما يتعلق بأوضاع الطفل السيئة في الاردن بسبب وجود اسر مفككة بسبب تعدد الزوجات والطلاق التعسفي الذي يفرضه الزوج.

واكدت اول نائبة في البرلمان الاردني انها ستطالب بالغاء كل القوانين والاجراءات الاستثنائية التي تسمى قوانين محكمة امن الدولة، والتي ينجم عنها اعتقالات عشوائية لبعض المواطنين مشيرة الى ان اهتمامها الاساسي سينصب على الحريات العامة والديمقراطية.



واشارت الى انها ستطالب باعادة النظر في التعديلات التي طرأت على الدستور القديم مثل التعديل الخاص بحق الملك في حل مجلس النواب.

وعن اسباب الهزيمة التي مني بها الاصوليون في الانتخابات الاخيرة قالت «توجان فيصل»: «ان التيار الاصولي خسر قاعدته الشعبية في الاردن وان الديمقراطية احترته، واظهرته على حقيقته وكشفت حجمه الطبيعي مشيرة الى ان ممارسات الاصوليين في البرلمان السابق ساهمت بدرجة كبيرة في خسارتهم في الانتخابات الاخيرة.



المشكلة السكانية وخرافة المالتوسية الجديدة

● تزايد السكان وهجرتهم من الريف الى المدينة ونشوء مناطق فقيرة وبائسة حول المناطق الصناعية في المدن، ادى الى نشوء النظريات الاقتصادية والاجتماعية التي تحاول معالجة هذا الواقع الجديد ووضع الحلول له، وذلك تلافيا لتعاظم هذه المشكلة وتفاقمها، بغض النظر عما اذا كانت هذه الحلول تفيد الطبقة الفقيرة التي نشأت، او تزيد من مصائبها. فبعض النظريات كانت تهدف الى انشاء مجتمع سعيد والى نظرة تفاؤلية لمستقبل البشرية. بينما كان مالتوس مع غيره من العلماء، ينظر الى مستقبل قاتم للبشرية، اذا لم يؤخذ بنظرياتهم التي نادوا بها في اواخر القرن الثامن عشر.

وكانت هذه النظريات هي الوجه الآخر للصراع بين السيطرة الاقطاعية على البلاد والحكم، وبين البرجوازية الجديدة الصاعدة التي كانت تزداد سيطرتها مع زوال نفوذ الاقطاعيين. هذا التضخم الكبير في عدد السكان اوجد ما سمي المشكلة السكانية. حيث ان عدد سكان العالم يتزايد بمعدلات كبيرة وسريعة، مما يستلزم الغذاء الكافي كي يؤمن لها الحياة. وتصبح المشكلة اكثر حدة في العالم الثالث الذي يتميز بالزيادة السكانية مقابل الانتاج القليل وغير الكافي. هنا تبدو الصورة اكثر جلاء ووضوحا. الاعداد الهائلة من العاطلين عن العمل وموجات النازحين من الريف الى المدن هربا من بؤس احوال المعيشة، تزدحم في المدن دون عمل منتج مما يؤدي الى احوال اكثر سوءا. ولا يجوز لنا ان ننسى ان احوال الشقاء والتعاسة السالفة الذكر التي تطحن البالغين والاطفال وتسحقهم، انما تتم في محيط من التفاوت الشاسع في توزيع الدخل والثروة. كل هذا يؤدي الى زيادة استيراد هذه الدول من صناعات الدول المتقدمة وانتاجها، مما يستدعي تباعا اندماج هذه البلاد اكثر فأكثر في السوق الرأسمالية ويلي ذلك خضوعها لشروط الشركات الدولية ومخططاتها، واذا ادمجنا صورة البلاد المتخلفة من الداخل مع صورتها في محيط الاقتصاد العالمي فسوف يتضح ان ثمة علاقة وثيقة بين تكامل الصورتين من ناحية وبين شقاء الانسان في هذه البلاد من ناحية اخرى.

في هذه الصورة تبدو نظرية مالتوس كأنها الحل الوحيد لمشاكل هذا العالم. وقد اخذت نظريته اهمية كبيرة لدى نشوئها. لكن الكاتب خصص مؤلفه هذا للرد على نظرية مالتوس واثبات ان العالم ما زال بألف خير وان هذه النظرية كانت فقط من اجل الدفاع عن مصالح الطبقات الارستقراطية وكانت تمثل احد الاعمدة الرئيسية التي قام عليها بنيان الفكر الاقتصادي الكلاسيكي.

في ظل هذه الظروف الاقتصادية والاجتماعية المعقدة، خرج مالتوس بنظريته في السكان ليضع تبريرا لارتفاع اثمان الحاصلات الزراعية، وسوء احوال الطبقة العاملة. منحازا في ذلك بشكل مباشر لمصلحة ملاك الاراضي الزراعية. وطبقا لمنهج تفكيره، يرى مالتوس ان الزيادة السكانية هي مجرد عملية بيولوجية بحتة، لا علاقة لها بالنظم الاجتماعية السائدة. وبعبارة ادق، لا توجد صلة بينها وبين تغير قوى الانتاج السائدة وتطورها في فترة تاريخية معينة. فالسكان يتزايدون بنسبة هندسية (١، ٢، ٤، ١٦، ٣٢..) اذا لم يحد من هذه الزيادة. بينما لا تزيد وسائل العيش والموارد الغذائية الا بنسبة حسابية (١، ٢، ٣، ٤، ٥...) وطبقا لفكرة المتوالية الهندسية فان عدد السكان من الناحية النظرية يمكن ان يستمر في التزايد الى ما لا نهاية ما لم تعرقل هذا التزايد موانع معينة.

وهكذا فان التناقض بين قدرة السكان على التزايد وقدرة الارض على الانتاج الغذائي يمثل في رأي مالتوس فحوى المعضلة السكانية. هذه خلاصة المشكلة كما يراها مالتوس. اما الحلول بمفهومه فتكون في شكل موانع سلبية واخرى ايجابية. وتتمثل الموانع الايجابية في تلك العوائق التي من شأنها زيادة معدل الوفيات كالحروب والمجاعات والاوبئة. اما الموانع السلبية فتتمثل في تلك العوائق التي من شأنها تخفيض معدل المواليد مثل تأخير سن الزواج والحد من النسل وكثر الانجاب. ونظر مالتوس الى هاتين المجموعتين من الموانع على انهما امور حتمية ينبغي تحقيقها لاعادة التناسب بين حجم السكان وحجم الموارد. وقد نظر الى الموانع على انها رد فعل الطبيعة لاحداث هذا التناسب اذا لم يعمل الانسان بوعي منه للحد من الزيادة السكانية. وكان يرى ان تطبيق الموانع السلبية هو بمثابة موقف اختياري ينشأ من ذلك التفوق الذي يميز الملكات الذهنية للانسان والذي يجعل في امكانه ان يحسب النتائج البعيدة المدى.

يبني المؤلف ضحده لنظرية مالتوس على مرتكزين اساسيين هما:

المرتكز الاول يتمثل في تلك النظرة الخاطئة، التي يتبناها مالتوس، على ان التكاثر البشري هو عملية بيولوجية محضة مستقلة تماما عن الظروف والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للانسان. وهذا ما يبرز عند مالتوس بتبني نظرية المتوالية الهندسية لنمو السكان. الا ان الكاتب يكشف ان الابحاث والدراسات الاقتصادية والاجتماعية اثبتت خطأ هذه النظرة على اساس ان النمو السكاني يتناسب في الاجل الطويل مع درجة التطور الاقتصادي والاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الانسان. اي ان تزايد السكان في اي مجتمع يترابط عضويا مع سائر المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.اما المرتكز الثاني فيتمثل في اعتقاد مالتوس بما يسمى «قانون تناقص الغلة» وهو ينص على ان الزيادة المستخدمة من عنصري العمل ورأس المال. ذلك ان الانتاج يتناقص نسبيا مع زيادة كبيرة لعناصر الانتاج. ويهمل مالتوس، بايمانه بهذه النظرية. عنصر التقدم الفني ومدى امكان زيادة الانتاج عن طريق التقدم العلمي والتكنولوجي. وهذا العنصر المهم يهدم من الناحية النظرية والتاريخية الاساس الذي قامت عليه نظرية مالتوس في السكان والتي من شأنها ان تؤدي الى تلك النتيجة المفجعة التي تنص على ان المصير الذي ينتظر الاقتصاد الرأسمالي هو الركود وتوقف النمو. ولفهم اكثر وضوحا لنظرية مالتوس الاقتصادية عرض الكاتب عددا من آراء المفكرين الاقتصاديين في المشكلة السكانية، آخذا في الاعتبار المسافة الزمنية التي تفصل بين عصر مالتوس وبين عصر هؤلاء الاقتصاديين. ونظرا الى وجود فروق مختلفة بين آرائهم في المشكلة السكانية عمد الى دراسة هذه الآراء كما تشكلت في اطار المدارس الاقتصادية التي ينتمون اليها. وابرز اولا مدرسة الاقتصاد المعتدل التي دعا مفكروها الاقتصاديون الى احداث اصلاحات اجتماعية تكون اكثر رحمة وعدالة، تتناول اجور العمال وساعات عملهم. وقد اطلق عليها المؤلف اسم الاشتراكية الخيالية ذلك لانها عجزت عن الوصول الى حلول للمشاكل التي طرحوها لاعتقادهم انه بطريق الاقناع والدعاية يمكن تحقيق التغير الاجتماعي نحو الافضل وتتلاشى عيوب النظام الرأسمالي.

اما عند المدرسة الكلاسيكية الحديثة التي ظهرت في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، فان معظم الاقتصاديين في هذه المدرسة عمدوا الى التخفيف من قضية المشكلة السكانية وانكار احتمال حدوثها على النحو المالتوسي واستبعادها من نطاق الاقتصاد السياسي مع ابقاء الاعتقاد بقانون الغلة المتناقصة كاطار عام يحكم الانتاج في سائر فروع النشاط الاقتصادي. ومع النمو الاقتصادي الذي شهده الاقتصاد الرأسمالي مع بداية القرن العشرين مترافقا مع انخفاض معدلات النمو السكاني في معظم الدول الرأسمالية، ارست المدرسة النيوكلاسيكية دعائمها. الا ان الازمة الاقتصادية التي ظهرت بين سنتين ١٩٢٩ - ١٩٣٣ زعزعت اسس هذه النظرية وحدثت ازمة ثقة في الفكر الاقتصادي النيوكلاسيكي. ومع تنامي الازمة والتخبط الذي حدث في مواقف الاقتصاديين، انبرى اللورد كينز لدرس هذا الواقع وما جره من كوارث وما يتهدده من انهيار. وانتهى الى تقديم نظريته العامة في التوظف والنقود والفائدة. وان لم يتحدث كينز مباشرة عن المشكلة السكانية، كما وردت في النظريات السابقة. الا انه عالج هذه القضية ضمن اطار قضية العمالة والبحث عن الشروط والاوضاع التي تؤدي الى البطالة وعدم التوظف الكامل، مع تشديده على ان النمو السكاني هو حافز منشط للاقتصاد وليس العكس ابدا، ذلك نتيجة زيادة حجم الطلب الكلي الفعال مع تزايد في القدرة الشرائية. واصبحت المشكلة منحصرة في تدبير الوسائل اللازمة لتحقيق العمالة الكاملة والمحافظة على استقرار مستويات الدخل والتوظف عند مستوى التشغيل الكامل.

وقامت المدرسة البيولوجية بمعالجة المشكلة السكانية طبقا للابحاث التي اجراها هؤلاء العلماء، في مجال البيولوجيا. حيث استقطروا نتائج التجارب التي اجروها على الكائنات الحية على عمليات التكاثر البشري. فمثلا جوزيه دي كاسترو قام بمعالجة المشكلة السكانية من خلال العلاقة التي اوجدها بين استهلاك البروتين الحيواني وزيادة السكان. واخيرا يأتي الوجه القبيح للمالتوسية الجديدة في الفكر الاقتصادي ومحاولة بعث نظرية مالتوس واحيا، مختلف الآراء التي نادى بها في موضوعات القيمة والتوازن الاقتصادي العام. واهتمت هذه المدرسة بالبحث في قضايا التخلف والنمو في الدول المتخلفة التي عزت سبب تخلفها الى ارتفاع معدل النمو السكاني بدلا من ان ينظر الى هذا الوضع كنتيجة للعملية التاريخية للتخلف، والتي لعب فيها الاستعمار الدور الاساسي. والحت المدرسة نفسها الى موضوع الانفجارات السكانية وتأثيرها المباشر على قضية الغذاء العالمي ومشكلة الجوع في العالم. كما قامت المالتوسية الجديدة بتحذير من مستقبل قاتم للبشرية اذا لم تعالج هذه المشاكل. ونشر الكاتب بعض نماذج القبح في التوصيات اللاانسانية للمالتوسيين الجدد.

يتجه المؤلف في القسم الثاني من كتابه نحو رؤية موضوعية للمشكلة السكانية في البلاد المتخلفة منطلقا من ايمان راسخ بأن السكان هم متغير تابع لظروف المحيط الاجتماعي الذي يوجدون فيه. وانه ليس هناك قوانين عامة خالدة وابدية تخضع لها الحركات السكانية في مراحل تطورها. بل لكل مرحلة تطور ولكل نظام اجتماعي للانتاج، قوانينه الموضوعية التي تحكم التغيرات السكانية فيه.

وفي ضوء هذا المفهوم يسعى الدكتور زكي الى محاولة رسم اطار نظري بديل للرؤية المالتوسية واستخدام هذا الاطار في شرح الاساس التاريخي الذي ظهرت فيه مرحلة معينة من تاريخ الدول المتخلفة وتطورت فيها تحت تأثير ظروف وعوامل معينة. ويزوال هذه الظروف سوف تزول المشكلة السكانية. ويربط عملية النمو السكاني بمجموعة كبيرة من العوامل ذات الطابع الاجتماعي، مثل درجة سيطرة الانسان على الطبيعة، ومدى تطور قوى الانتاج في المجتمع، وطبيعة علاقات الانتاج السائدة، فضلا عن مجموعة اخرى من العوامل المجتمعية مثل العادات والتقاليد ونظام القيم وغيرها. تفاعل هذه العوامل يؤثر في النهاية في السلوك الديموغرافي للانسان، آخذا في الاعتبار تأثير المحيط الاجتماعي على التحولات الديموغرافية في الواقع الاوروبي كمثال. ثم ينتقل الى دراسة الاساس التاريخي لظهور المشكلة السكانية شاملا في ذلك دور الاستعمار ورأس المال الاجنبي. الذي ادخل الى البلاد انماطا جديدة من التعامل الاقتصادي بين الشعب ادت الى خلل في بنيان الانتاج القومي، انسحب على ظروفها الداخلية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والى تخلف الناتج القومي عن اللحاق بالتطور السكاني وتاليا ازدياد التخلف الاقتصادي واتساع الهوة شيئا فشيئا. ثم يعرض الواقع الراهن للمشكلة السكانية في دول العالم الثالث شارحا التشكيلات الاجتماعية للانتاج وعلاقتها بالمشكلة السكانية. دارسا الانماط المختلفة للانتاج وتعايشها جنبا الى جنب في البلد الواحد وما تعكسه بدورها في مدى مساهمتها في توليد الناتج المحلي وفي توفير فرص العمل للسكان. ويعرض بعض انماط هذا الانتاج مثل نمط انتاج القرى المشتركة، ونمط الانتاج شبه الاقطاعي، ونمط الانتاج السلعي الصغير وغيرها.

واخيرا يختتم كتابه بتناوله كيفية تحدي المشكلة السكانية على اساس الافكار التي طرحها. وهي مشكلة التخلف وتأخر التطور الاقتصادي والاجتماعي في هذه الدول. او هي تناقض ناشىء بين النمو السكاني المرتفع ودرجة التطور الاقتصادي الاجتماعي للنظام السائد، وعجز التشكيلات الاجتماعية المهيمنة في البلاد عن تحقيق مهام الانتقال من التخلف الى التقدم. وهكذا يكون التخلف سبب المشكلة وليس العكس، كما ينادي المفكرون التقليديون. وللتخلص من المشكلة ينبغي تحقيق التحرر الاقتصادي من التبعية للخارج، ويستلزمه سيطرة الدولة على مقدرات البلاد الاقتصادية على نحو يضع حدا لتسرب الفائض الاقتصادي الى الخارج. كما ينبغي تحقيق التنمية المستقلة التي تعتمد الجهود الواعية من اجل بناء الهيكل الاقتصادي المتقدم والمرن للدولة والتي تتكامل فيه القطاعات المختلفة، مع بعضها البعض، عند مستوى مرتفع للانتاجية على نحو يحقق استقلالية الاقتصاد القومي. وفي ذلك ضرورة البحث عن النمط الانتاجي القائد ويرتبط كل هذا بالاعتماد على الذات مع الافادة من تجارب الدول الاخرى وتحقيق واسع للعدالة الاجتماعية التي هي احد المحاور الرئيسية للتغلب على المشكلة السكانية.

اذن تبنى الدكتور زكي رؤية جديدة للمشكلة السكانية تقوم على حل مشكلتي التخلف والتبعية باستخدام كل الطاقات المتوفرة لتحقيق التحرر الاقتصادي.

ولكن، رغم ردود المؤلف الذكية،

● البقية على صفحة ٦ ●

المبدأ الحواري - دراسة في فكر ميخائيل باختين

● لم يعرف الكاتب الروسي باختين (١٨٩٥ - ١٩٧٥) في العراق الا من خلال الكتاب الوحيد الذي ترجمه له د. جميل نصيف بعنوان «قضايا الفن الابداعي عند دستويفسكي» اما كتبه الاخرى عن: دابليه، ونظرية الرواية فلم يصلا العراق، اذ صدرا في المغرب، وبسبب الحصار وسوء توزيع المطبوعات قبل وبعد الحصار لم نقرأ لباختين سوى كتابه عن دستويفسكي، اما تودوروف الذي اشتهر بكتابه: «نقد النقد» والذي ترجم في طبعتين صدرتا في بغداد وبيروت فقد كان مثار جدل وانتباه ومناقشة.

وكتابه «المبدأ الحواري» يعد اول كتاب بالعربية يدرس فكر باختين النقدي، ومع ان تودوروف يختلف مع باختين في فكره النقدي، الا انه يجد نفسه مندفعا لقراءة باختين قراءة نقدية متأنية، ومراجعة دراساته، مراجعة المناقش والمسؤول والمنظر ذلك ان تودوروف يتبنى وجهة نظر فولوشينوف: «الكلمة علامة ايديولوجية»، ومعنى هذا ان اطلاق اية كلمة ليس عبثا، وليس عابرا، انما يعطي دلالة لها موقع فكري لا بد ان نستقبله استقبالا فيه وعي ودراية وانتباه...

ويناقش باختين ليس الكلمة فحسب، وانما اللفظ باعتباره قياسا فيه اضمار... فيه نية وتوجه وقصد، انه ينظر الى ابعاد الحوار الداخلي.

انه ينفي مقولة «الاسلوب هو الرجل» ليجعلها: «الاسلوب هو رجلان» - المؤلف والمتلقي، فكلاهما يسهم في فهم واستيعاب دلالة المعطى الادبي... كما ان للحوار بعدين ذاتي وموضوعي... ومن هنا رأى ان هنالك تعددية صوتية بقوة في عالم الادب من خلال روايات دستويفسكي... فتعدد الشخصيات، فعل يقوم على ديناميات الصور والكلمات والغايات... وحتى الاصوات تدخل في التعددية... انه يرى تحديدا وجود «قوة الجذب نحو المركز».

كما ان البعد القيمي للتلفظ عند باختين اكثر اهمية من الابعاد الدلالية والمكانية والزمانية - كما يقول تودوروف - كما يفترض باختين ان «الافق القيمي يفترض الوظيفية الاكثر اهمية في تنظيم العمل الادبي وخصوصا... مظاهره الشكلية...»

انه الحوار... الحوار في منطقتين دالين، ناضجين، واعيين، مختلفين، ولكن لا بأس من الحوار، من الاقناع، من الجدل.... ففي الجدل ارادة الوعي، وارادة العقل، وكلية وعيه في الذات وعند الاخر.

هنا تكمن اهمية كتاب تودوروف هذا، ومنه نتعلم كيف نحاور من نلتقي او نختلف معهم، شرط ان نكون ممتلكين للحجة، ولارادة الانسان في مناقشة الاخرين وصولا الى قناعات جديدة، دون الاستسلام الى التأثير الوجداني، ودون الوصول الى اهداف تستسلم لوقائع محددة غير قابلة للتغيير النير والقناعات التي يمكن ان تتجدد وتتركز فيها جوانب جديدة... للاقناع.

خاص بـ «الاتحاد» من تونس

على هامش ايام قرطاج المسرحية، المخرج الفلسطيني (الاردني) خالد الطريفة:

المسرح العربي كالمارد الخارج من قمقمه!





● مشهدان من مسرحية «بويا سر الورد»، اخراج خالد الطريفة ●

● خالد الطريفة ●

● لم أكن اعرف المخرج الفلسطيني المقيم في الاردن من قبل ولكن حين تحدثت اليه اكتشفت الى اي حد يجب على المسرحي الحقيقي ان يكون عميقا وقادرا على تأويل اشد الاحداث صعوبة.

خالد الطريفة التقينا به على هامش ايام قرطاج المسرحية وكان منشغلا بالتفكير في عروضه التي سيشاهدها الجمهور.

● خالد.. هذه هي المرة الأولى التي تزور فيها تونس؟

- بل هذه هي المرة الثانية.. لقد جئت عام ٨٧ وقدمت عملا عنوانه «حان وقت الفانتازيا» واذكر اننا حصلنا على جائزة افضل تقنية.

● والآن بعد هذه السنين، ما الذي تغيّر؟

- على صعيد ذاتي.. انا كبرت (٧) سنوات مرت من خلالها المنطقة باحداث كبيرة وعظيمة كما شهدت تغيرات جذرية حركت الكثير من المفاهيم. غير ان ما لفت نظري هو شعار هذه الدورة «المسرح والضحك» الذي يسمح بوضع حدود بين استلاب الجمهور لارواحهم نتيجة الاحداث اليومية وبين ضرورة احياء هذه الاجساد بالضحك المستمر. هذه العملية هي التي تجمل الجمال خالدا خلود الانسان.

● لكن هل تعتقد ان شعارا واحدا قادر على خلق فرص للإضحاك الدائم؟

- يظل الفرح قائما سواء وجد الشعار او لم يوجد.. وانا الى حد الآن احتفظ بأجمل القولات في حياتي وهي «افرح حتى الدرجة القصوى».. حتى عندما تقابل الموت يجب ان تضحك.. لأنه عندها يظهر وجه الحياة جليا.. واني لا اعتقد ان شعارا معينا لدورة مسرحية واحدة قادر على جعل الانسان يكتشف مكتونات الفرح ولكن لا بأس ان نبحث بكلمة طيبة عند كل شهيق وزفير.

● مسرحيتك المسماة «بويا سر الورد» هل تستطيع ان تقدم شيئا جديدا؟

- رغم اني ارغب في ان يحكي العرض بنفسه فانه يمكن الاشارة الى جملة من الأشياء. وهي ان مشكلة الفارس العربي هي البحث عن وسائل وطرائق جديدة لتحقيق الوجود وتعلن عن استمراره وصموده في كل لحظة. تماما مثل السيف العربي او مثل النخلة.

مسرحية «بويا سر الورد» كلام عن الفروسية التي ضاعت منذ ايام الطفولة عندما كانت الفروسية عصا وسيفا من الخشب وطاقية من صوف الخروف. اننا لا نذكر من طفولتنا الا ما يؤكد ملوكيتنا..

«بويا» هي أغنية الطفولة التي كنا نرددها عندما كنا فرسانا.

● لكن هذا زمن لا يقبل ابدا ان يكون المرء فارسا؟

- ممكن.. لكن مبدأ العرض يدعو الى السخرية والضحك اكثر من اي شيء آخر.. وهو رأي طفولي تقدمه فرقة «الطرابيش والشموع والبخور والقباقيب» في مطعم خيالي من «خمسة طرابيش» (٥ نجوم) لتحيي احتفالا اقامه البروفسور «عبد الرحمن برقوق» تقديرا لجهود تلميذه النجيب «فرحان المعجب» الذي حصل على الماجستير تخصص حقوق انسان. وقد تمت دعوة شخصية اخرى مشهورة وهي «الباشا حكمت مفتاح» وذلك حتى يكون الاحتفال قويا لأن هذا الرجل من أغنى الاغنياء القوم. ولكي يكون الجو دافئا وحميما وقع استدعاء السيدة الأشهر من نار على علم في مدينة «تل الورد» وهي «المدام نظيرة» التي هي سكرتيرة الباشا الخاصة جدا.. جدا..

ويبدأ الاحتفال وتتم المراهنة بين فارس المدينة والباشا حول موضوع يتهدد اثره العمر والمال والوقت، ويقضي الرهان ان يسجن الباشا الفارس لمدة ١٥ سنة واذا ما صمد كل تلك المدة يحصل على ثلاثة ملايين «دبلار» (عملة خاصة بدولة تل الورد القائمة في المسرحية). ومن ثمة تبدأ رحلة الفارس لأنه تراءت له رؤيا يحس اثرها انه يستطيع تحرير العالم في (٢٤) ساعة. (فهل يستطيع؟).

● هل عرضت هذه المسرحية في مهرجان آخر؟

- عرضت في عمان في اطار المهرجان المسرحي الثاني، والجميل ان الجمهور قد ضحك عندما كان الضحك لازما وحزن عندما وجب الحزن، ووزعنا قبل العرض قباقيب من السكر والحلوى كنا نأكلها اثناء طفولتنا البعيدة.

● اذن تأملون في الحصول على تجاوب كبير او الحصول على جائزة ما؟

- ليس هذا هو المهم عندي.. يكفي اننا تناولنا انخاب القباقيب معا.. القباقيب المسرحية لا تنسى!

● خالد طريفة!.. ماذا لو حدثتنا عن المسرح الاردني؟

- يبدو ككل الاشياء الاخرى في المنطقة العربية.. انني اشبهه بقصة المارد والقمقم.

نحن مرضى ونبحث عن حلول خارج ساحتنا وحارتنا فما ان يخرج المارد من قمقمه حتى تدرك ان الساحر فينا. وهذا هو حال المسرح والثقافة العربية المجزأة عن بعضها البعض.

● الان يمكن ان ينجح المسرح في تحقيق مشاريع عجزت عنها السياسات العربية؟

- ليس ضروريا ان اجيب جوابا رومانسيا. نظريا يتعلق ذلك بموضوع الوحدة والاشتراكية وفصل الحدود، والحد والمحدود وما بينهما، لكني اذكر قولة احدهم: «ان الحياة جميلة ولكنها تزداد جمالا وبهاء وروعة اذا عاشها الانسان كمسرحية».

● .. وما هي كواليس المسرح العربي؟

- الكواليس تتمثل فقط في ما يلي:

يخرج الممثل من المسرح الكبير ليمثل دورا ينسجم مع كل الادوار المرئية بالنسبة له في الحياة والتي تجلي سحر الشرق الممتد من المحيط الى الخليج.

شاب خالد يلغي لقب «شاب»!



● المغني خالد ●

● الشاب خالد، صاحب اغنية «الدي - دي» فاز بأول جائزة يحصل عليها عن موسيقاه التي وضعها للفيلم الفرنسي «واحد.. اثنين.. ثلاثة شمس» من اخراج برنارد بيليه وبطولة مارشيلو ماستروياني وانوك جريمورج.

كانت شهرة هذا المطرب العربي قد سطعت بعد الانتقال من مدينة وهران الى باريس حيث قدم شريطه «دي - دي» الذي حصد عنه الشهرة والنجاح.

الشاب خالد صدر له حديثا شريطه الجديد الذي يحمل اسم «سربي» من الحانه وكلماته.. كما يستعد خالد لتصوير فيلم جديد مع المخرج سعيد ولد خليفة.

من ناحية اخرى، وهذا هو الجديد، بل الغريب.. لقد قرر خالد الغاء لقب «الشاب» الذي اشتهر به نجوم غناء «الراي» وسوف يكتفي باسمه الفني «خالد» فقط..

رأي في انتخابات

● تتمة من صفحة ١ ●

ان اي تواجد لنا على الساحة سيكون مفيدا وارجو ان لا يُفهم من ذلك هاشم محاميد شخصيا وانما كـ [illegible].

هـ) التركيز على جيل الشباب. من المعروف انه من الصعب تغيير افكار اجيال ترسخت فيها مفاهيم مسبقة - واصبح من الصعب العمل على استيعاب اجيال متقدمة بالسن. ولكن ماذا مع جيل الشباب عندنا في ام الفحم - الجيل الشاب يفتقر الى الصلة مع الحزب والجبهة وهناك حاجة للعمل البطيء، وعلى مدار السنوات الأتية لكي نكسب جاهزية هذه الأجيال لساعتنا عند الانتخابات القادمة - بربط هذه الاجيال مع ماضيها وحاضرها وتعريفها على الجبهة. وعندي شك بأن هناك ٩٠٪ من الجيل الشاب لا يعرف عن جبهة ام الفحم ما قبل ٨ سنوات شيئا. وان اجيالا من ١٧ - ٢٠ لا تعرف عن الحزب والجبهة شيئا، وبعد ٤ سنوات سيتضاعف العدد ونفقد الرابطة معهم تماما. وهذا ليس بالغريب فكل واحد منا اذا انقطع عن سماع الراديو ورؤية التلفزيون فترة زمنية قصيرة يشعر نفسه بعيدا عن الأحداث، فكيف بجيل لا يعرف عن تاريخ جبهة وحزب في بلده!!

اذن ما يلزمنا الآن الوقوف امام انفسنا مليا ومحاسبتها والتفكير «وما العمل؟!». والا فسنضطر لان نجد انفسنا بلا قاعدة جماهيرية وبلا اعضاء جدد. وسيصبح عمر اعضاء الجبهة ما فوق الخمسين - ينظرون الى انفسهم في المرآة ويقولون: واحسرتاه.. أيام كنا».

(ام الفحم)

ربيع الشعوب

● نمر جواد سلطاني ●

(الثاني عشر - الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا)

الويل للسماء!
الويل للسماء!
اذا تجهمت في وطني
وصارت ايامنا كلها شتاء.

الويل للسماء!
اذا تجهمت الطيور
وتحولت من وداعة الارانب
لفراسة النسور

الويل للسماء!
اذا تجهم الانسان
وكره الانسان اخاه الانسان
وجمع في نفسه مكائد الزمان

الويل للسماء!
اذا تجهمت الكائنات والأشياء
واسقطت من عل.. الها
وحولته الى أشلاء

الويل للسماء!
اذا تجهمت في وطني
وصارت ايامنا كلها شتاء

الويل للسماء!
الويل للسماء!
الويل!

***

الى السماء رجاء
ارجو ان لا تخيبه لي السماء،
يقولون يا سماء:
وتتعاقب الفصول
شتاء وراء خريف
وربيع وراء صيف
ووراء كل شتاء ربيع
ولكل شعب ربيع»
فمتى، يا سيدتي السماء،
يدوم ربيع الجميع؟!

الويل للسماء!

(الطيرة)

آخر محطة

● بقلم: دالية فؤاد معلوف ●

● ساعة متمردة خرجت عن ارادة الانسان.. رأيت فيها السماء جائعة، التهمت جميع النجوم ولكنها ما زالت جائعة!

تعالت الصرخات وتشابكت حروف الدعاء.. واسودت السماء من سعال رفاقه! وخافت الطيور ان تحلق في بطن ذلك الليل الاسود! وحتى الكون لم يقدم على ولادة نجم جديد! الا ان لوعة الدروب، وحقن السموم، ومتاهات الأيام انجبت في تلك الليلة مولودا فارق الحياة!

وخيّمت في تلك الساعة عبرة عنيدة على وجه ذلك اليوم.. يوم شبيه بألف يوم يشهده العالم.. يشهد مأساة المجتمعات بتعدد لغاتها، وجنسياتها وانتماءاتها يفككها مرض عضال يفتك بعماد المستقبل، ويحاول طرق كل بيت وكل فرد، وعند دخوله ينهار ذلك المسكن، وتنهار معه كل القيم والمبادئ وتتفرق اعمدة البيت حتى يصبحوا بصقة على رصيف الحياة تدوسها ارجل الدهر والقدر بكبرياء وعنفوان! وبعدها يتركون اشلاء تحت رذاذ المطر.. ووحل الشوارع.. يحصدون ما زرعته السموم في حقول اباائهم.. ويبقون من غير غلة لا يملكون سوى اسماء من غير عناوين، واجساد من غير ارواح وابوة من غير ابناء.. ها هو اب يبيع الغالي بالرخيص مقابل جرعة سموم.. تفتك بجسده وتغزو كرامته، وشرفه لتجعله حيوانا يتقمص صورة انسان نسي ابوته، وزوجته، ولكنه لم ينس جرعته التي سوف توصله الى محطة مكتظة بالمسافرين.. في كل ساعة يصل اليها قطار مختلف قد حمل عناوين مختلفة. وضعت بتذكرة يأس وانحراف قد ابتاعها بقبضة اهمال، وباع حياة انسان طالما شربت ليالي واكلت تعب ايام حتى اصبح انسانا، فردا يتحمل المسؤولية - مسؤولية بيت ومجتمع! لكن ها هو مصلوب على خشبة المخدرات ينتظر من ينزله ليخلصه من حرارة العذاب وبرودة اللحظات وبكاء الاطفال وانهيار المجتمعات..

(سخنين)

وطن وعكوب*

●
بقلم:
سلامة
عوادة
●

في نهاية النصف الأول للشهر
جلست أفكر - اتأمل!
اناجي نفسي
فناداني ملاك الشعر..
وسألني واستفسر
عن كلمات صعبة
تد.. عى..
وطن
قلت منْ
قال وطن
قلت أينْ
قال معناه.. وطن
كرر السؤال
قلت: ربما لا يوجد!
بل يوجد؟
وطن - وطن
نعم اذكرها!
بالأحرى وطن منهوب
تعني ارضامغتصبة
حرمة منتهكة
بيتا مسلوبا
قانونا اعوج يا ملاكي
حزنا وشحوبا
اظلام الدنيا وشمس
غروب
قتل السلام
وانتشار الحروب!!
ولكني شككت بالملاك
ان يكون جاسوسا
فيدركني الهلاك
فقلت:
لا.. لا اعرف؟ وطن؟
ما هذا؟!
ربما خبز ولبن
او تجدات المؤن
وطن.. وطن
عصفور مسكين مسجون
دوري او سمّن
انها طبخة على النار
تغلي.. تغلي
وتتبخر
دون ثمن
وطن وطن.. وطن وطن
طفل لم يبلغ سن الرشد
حرك ولعوب
او شيخ عاركه الدهر
اصبر من أيوب
وطن وطن
معذرة.. هي بالأحرى
اكلة علت او خبيزة
او زعتر او عكوب.

(كفركنا)

* من المسرحة الابداعية «قالت لي الرياحين».

الســـلام

● بقلم: شيرين حاتم محاميد ●

● قلم يخط به رابين وقلم يخط به عرفات. يدان تتلامسان، يتصافحان امام جمهور غفير من بشر، ناموا على حلم يدعونه السلام. حمام ابيض يطير فوق الغيم يهدل بسلام لم يسبق له مثيل، ازيلت الدماء من شوارعنا ورائحة مسك وعنبر الشهداء تتطاير في القبور. وزغاريد الأمهات وصلت الأفق لشدتها. ولكن اقيمت المظاهرات واشعلت النار من متعصبين متطرفين، عرب ويهود. بما ان السلام اشرق فلماذا نغربه ثانية!! وبما ان الحرية طرقت ابوابنا فلماذا نقفل الباب بوجهها، حتى تولي من ديارنا ونعود بعدها لنشم رائحة الدم. ونسمع الآهات ونشرب الدمعات وننام على الجمرات النارية! وتعود الغربان لتنعق في بيوتنا وتولي الحمامة ادبارها تاركة ريشة بيضاء! وسرعان ما يكسوها الريش الاسود، فيصبح عالمنا اسود يضيع فيه البياض، بياض لا نبصره سوى لحظات.

ان السلام لا يتحقق الا باناس شجعان وينقشع ضباب الحرب، ونعود لنرى النجوم تزين سماءنا. ونعود لنسمع الغناء يطربنا ونعود لنشم رائحة العطر تنعش هواءنا، لقد ذرفنا ما يكفي من دمائنا نكفى للحرب ومرحبا بالسلام.

(الصف التاسع - قرية معاوية)

في ميلاد «جميع»*

● بقلم: انتصار ياسر خلايلة ●

● صرخة.. انطلقت من مكان مجهول المعالم والوجهة، صرخة لو انها ليست مألوفة لحسبتها صوت انثى تعاني ما تعانيه في سبيل ان تظهر صورة اخرى للعالم.. نسخة جديدة من «شريط المعاناة» وطبعة منقحة من «كتاب الآلام والأحزان»..

تلك الصرخة الصاخبة علت واحتدت رويدا رويدا.. حتى بدأت معالم رد الفعل المباشر بالظهور..

عينان بحدقتين واسعتين، تصطبغان باللون الاخضر، غرستا في وجه واضح المعالم على غير المألوف...

فارس جديد على صهوة احلامه، مقاتل فذّ نجح في قتل الظلمة وعناق النور!

واعتلت البسمات وجوها صفراء، وسمعت ولأول مرة زغاريد رصاصية اخترقت اغشية الصباح المتململة وعانقت الشمس، حاكت من عناقها دثارا ذهبيا، وصنعت بدقة واتقان للفارس الجديد.. خوذة وسيفا..

ذلك الفارس بحث في معالم الغرفة وحقق من جنباتها فوجدها خالية مقفرة، صحراء قاحلة.. ووضع هدفه!

اعتلى العرش واعلن عن ميلاد جديد، الستائر القديمة مزقت والجدران القديمة تشققت وانهارت وكان عهد جديد..

ذلك هو ميلاد «جميع»، وتلك هي قصة ظهوره.. ولو سألتموه الآن عن ذلك الهدف لاجابت خضراواه ببراءة الاطفال: استبدال الدمعة القديمة ببسمة ازلية ثابتة، اجتثاث الشوك وغرس الاقحوان بدلا منه، ولوافقت قرمزيتاه بعزم الرجال.. انا رجل في بيتي وميلادي تاريخ جديد.. امنية رسمها القدر في سهوة عن قسوته، لكن الحياة الباسمة ستكلل جبيني، ولن تكون معاناة ولن تكتب صفحة واحدة اخرى في كتاب الالام والاحزان.. صرختي هي ميلادي.

طال الانتظار لتلك الصرخة ولكنها.. اتت.. ورحلتي الطويلة بدأت الآن، سأتشح برجولتي، واتدثر برعاية والديّ واستمر.. واتضرع الى العلي أن تتوالى الصرخات.. ويكثر الفرسان.

(دير حنا)

* «جميع»: شمس طال انتظار سطوعها حتى ظهرت على شكل مولود جديد. فاشرقت وابهجت!

عويل صغيري يناديني

●
بقلم:
مها
كمال
نعامنة
●

ليت شعري
يرثيك يا صغيري
ليتك تعود اليّ
لتنام فوق صدري
لتنبض في شراييني..
هل اجدك؟!
ابحث في المرايا
لكنها تجافيني
اين أنت؟!
بين الضباب الباكي..
ام بين نيران تناديني
اماه اليك اعيديني
ابحث بين دخان..
ولهيب نار يحرقني
اين اجدك؟!
صمت صارخ يداويني..
ادق فانوس وحدتي
عليك بلهفة انادي..
جاءت احداهنّ اليّ
قالت بحشرجة
مسكينة ثكلى..
حدقت فيها
كأنها تعاديني
آه كيف أنسى؟!
وأحلامك تسامرني
مع كل غروب شمس
لن انسى ما به وعدتني
ان تبني مدينة
يسكن فيها
كل اطفال فلسطين
لكنها سكتت
زرعت حدائق وبساتين
اين الحدائق يا حبيبي؟!
وانت زهرة ذبلت
من تحت الثرى..
بذورها تبرعمت تسألني
اماه اين مدينتي؟!
ليتك تعود يا صغيري
لتقول..
اماه انا جائع اطعميني
اماه مقرور «زمّليني»
لتداعب خصلات شعري
وتطبع قبلة فوق جبيني
آه يا صغيري..
هل اجدك لؤلؤتين؟
ام عقيقا
ام فراشة تطير؟!
هديل حمامة همهم لي
بصوته الرخيمي
اليك اماه اعود..
ولو بعد ملايين
ملايين السنين.

(عرابة البطوف)

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى :

٦,٣. - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - السنافر
...,٧ - صباح الخير يا اسرائيل
...,٨ - عرض برامج الصباح
٨,.٢ - تمارين رياضية
٨,١٥ - حساب بسيط
٨,٣٥ - طبيعة في مملكة الحيوان
٨,٤٥ - بداية القراءة
٩,.٥ - علوم الطبيعة. البركة
٩,٢. - الطبيعة والبيئة. المطر
٩,٤. - شارع سمسم
١.,.١. - تلتكست
١.,.١٥ - تراث للمستقبل. الحلقة الثانية. شهادة الأرض الصامتة
١١,.١. - جغرافيا. مهارات اولية
١١,١٥ - طبيعة وعلوم. الكواكب
١١,٣٥ - جغرافيا. سطح الأرض. الاعاصير والمناخ
١١,٥. - مدنيات. الصحافة وحرية التعبير
١٢,١٥ - لغة فرنسية
١٢,٣٣ - تاريخ عام. الثورة الفرنسية. الارهاب
١٢,٥. - مجتمع. النضوج
١٣,٢. - فن. صور في المعرض. رسم هولندي
١٣,٣٥ - بعين جغرافية
...,١٤ - تلتكست
١٤,.٣ - الفراشة اللطيفة. خمسة خمسة
١٤,٣. - سحرة صغار. الحلقة (١٢)
١٤,٥٥ - العودة الى جزيرة الكنز. الحلقة السابعة. مطاردة في المكسيك
...,١٦ - المغفل. الحلقة الثانية
١٦,٢٥ - بنات الذهب. حتى يفرق الموت بيننا
...,١٧ - مساء جديد. مع امنون ليفي

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين
٢٢/
١١/
٩٣ *

١٧,٣. - الأخبار بالانجليزية
١٧,٤. - حيوانات وابتسامات
١٨,.٥ - رسوم متحركة
١٨,٣. - رياضة
...,١٩ - الأخبار بالعربية
١٩,٣. - الطبيعة والبيئة
...,٢. - الأخبار بالعبرية
...,٢١ - بوبوليتيكا. بث مباشر
٢٢,١. - انكشاف للشمال. الحلقة الخامسة
...,٢٣ - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣,١٥ - شاي لاثنين. رام عفرون
٢٣,٥. - حلبة الجريمة. الحلقة الخامسة. جليد حار
٢٤,٤. - نهاية الارسال

القناة الثانية :

...,١٤ - الأخبار بالعبرية
١٤,.٥ - استراحة الظهيرة
١٤,٣. - المسلسل الكوميدي الجديد «مولفي»
...,١٥ - برنامج الصغار
١٥,.٥ - عصر ديزني. الحلقة الثالثة
١٥,٣. - عصر ديزني. صور متحركة. الحلقة الثالثة: البرق والرعد
...,١٦ - من عالم والت ديزني. مختبر الفضاء ٢,٨٧ مسلسل علم خيالي
...,١٧ - زمن للإنشاد
١٧,.٥ - عريسك. مضافة عربية
١٧,١٥ - لقاءات. مع الفنانين
١٧,٣. - دوبليه. لعبة تلفزيونية
...,١٨ - برنامج للصغار
١٨,٣. - الديناصورات. الحلقة الثالثة «يقذفون بالجدة»
...,١٩ - مدينة بلا أسرار. مسلسل كوميدي
١٩,٣. - برابا وعرض البرامج
١٩,٣٣ - حظ اكثر منه عقلا. لعبة تلفزيونية
...,٢. - الأخبار بالعبرية
٢.,.٣ - دكتور كوين. طبيبة في الغرب. مسلسل
٢١,٣. - برابا في استعراض البرامج
٢١,٣٣ - كل اثنين وخميس. مع رافي ريشف في بث مباشر
٢٢,٣. - برنامج ترفيهي
٢٣,٣. - العودة الى ارض الفستق. الحلقة الثالثة «صحن التكات»
٢٤,.٥ - الرجل الخالد. الحلقة الثالثة. طريق يجب عدم سلوكها



● من عالم والت ديزني - الساعة ...,١٦ - القناة الثانية ●



●دكتور كوين. طبيبة في الغرب، مسلسل الساعة ٢.,.٣ - القناة الثانية ●

التلفزيون الاردني :

...,١٦ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧,٤. - الدرس الديني
...,١٨ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨,٣. - مسلسل المساء
١٩,٢. - جيشنا العربي
...,٢. - الأخبار الثانية
٢.,٤. - مسلسل السهرة اليومي
٢١,٤. - لقاء الاثنين
٢٢,٢. - هو في نظرها وهي في نظره. مسلسل
...,٢٣ - الأخبار الأخيرة وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٣) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
					■					٢
			■					■		٣
				■						٤
	■						■			٥
			■			■				٦
■					■					٧
		■					■			٨
										٩
									■	١٠

افقيا:
١ - ملحن ومطرب لبناني
٢ - غير ذي قيمة (معكوسة) - دولة عربية (معكوسة)
٣ - أكل - هين (معكوسة)
٤ - قرية عربية (معكوسة وغير معرفة) - تحضر (معكوسة)
٥ - للتعريف - «ايدي»
٦ - اسد - مختلفان - كبر
٧ - «والليل اذا...» - برق
٨ - للنفي - مُصغ (معكوسة) - والد
٩ - مسرحية لعادل امام
١٠ - مذيعة وممثلة لبنانية

عموديا:
١ - ممثلة مصرية
٢ - طرف اليد - الاسمان الأول والثاني لنائب رئيس عربي
٣ - من مؤلفات حنا مينة (غير معرفة) - حشرة تتلف الملابس (معكوسة) - ادرك (معكوسة ومجزومة)
٤ - نتواسى - الاسم الأول لكوميدي مصري
٥ - ابن الملك - نقود
٦ - تمثال - الحاكم
٧ - بحر - «ولا.... مما ليس منه بد» - منزل
٨ - مخرج ايطالي راحل - من الطيور
٩ - حدّث - مواقع الخيام
١٠ - علم مؤنث (معكوسة) - قطع

*** حل لغز رقم (١٦٢) ***

افقيا:
١ - نبيلة عبيد
٢ - هدهد - شح
٣ - هجم - رادف
٤ - أ.أ - يهلا
٥ - شريهان
٦ - مهادة - مطاف
٧ - ام - هدى
٨ - ر.ب.ن.ل.أ.م
٩ - ليلى علوي
١٠ - الحناوي

عموديا:
١ - الهام شاهين
٢ - مهراج
٣ - عدي - يا - حلي
٤ - لي - مهدر - را
٥ - هدف - اه - رهي
٦ - عبدان - تلي
٧ - لاعب - نرح
٨ - ليلى طاهر
٩ - شد - ادى
١٠ - حسين فهمي

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٢٢، بين غائم وغائم جزئيا حار وجاف وتهب رياح خمسينية نشطة السرعة في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢. ● الاغوار الشمالية - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢١ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٢٩ ● ايلات والعربة - ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤.) الى (٦.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩-١٩٩٣/١١/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢,٩٥٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٥٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٢. ش.ج
● فرنك فرنسي	..٤٩٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٥٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٥.٤ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١١٩٤ ش.ج
● «واسره» -	٣,... - ٣,..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
ستجد ضالتك في افراح الآخرين. حاول ان تكون اجتماعيا.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
حاول ان تخفف عن صديقك، قريبا سوف تحتاج لمن يخفف عنك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
حاليا تهتم بجمع المال، لا تنس اثناء ذلك شريك حياتك.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
مجموعة من الاصدقاء تعكر مزاجك، حاول تقبل المزاح.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
مهمتك تنجز بأحسن حال، تريث قبل الشروع في مهمة اخرى.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
لا تقبل التدخل في شؤونك، حاول ان تكون سيد نفسك.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
انت محط اهتمام الاقارب، عليك الخروج بنجاح في مهمتك.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
لا تعجب من مرض شريكك، فانك سبب علته.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
حاول ان لا تستغيب الآخرين، الاحراج لا يلائمك.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
او انك لا تفهم او لا تريد ان تفهم انك وقعت في الغرام.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
تحتاج لمبلغ مالي صغير وتتخطى آخر مشكلة عائلية.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
قليلا من الجهد لفهم ما يدور حولك ولتنجح في مسعاك



الاثنين ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٦

شمعون شيبس: السلام سيغير اسرائيل تغييرا شاملا وسينعكس ذلك على مواطنيها اليهود والعرب

● افتتاح اعمال المؤتمر الرابع لمركز «ديان» في جامعة تل ابيب ●

● تل ابيب – لمراسلنا نسيم ابو خيط – «حكومة اسرائيل تعهدت بأن تحقق هدفين: الاول يختص بالشؤون الخارجية – تحقيق السلام، والثاني يختص بشؤون الدولة، ولهذين الهدفين تأثير كبير على دمج المواطنين العرب في حياة الدولة ومجتمعها».

جاء هذا ضمن الكلمة التي بعث بها مدير عام مكتب رئيس الحكومة، شمعون شيبس، وقرأها منسق الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة، بيني شيلا، في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرابع الذي يعقده «مركز ديان للدراسات الشرق اوسطية والافريقية» بالتعاون مع صندوق «اديناور» والتي جرت مساء امس في جامعة تل ابيب.

وجاء في كلمة مدير عام مكتب رئيس الحكومة ان «الحكومة مصممة على المضي في طريق السلام وتحقيق الاهداف التي وضعتها لنفسها، ذلك ان السلام سوف يغير اسرائيل تغييرا شاملا في اجهزتها الاقتصادية والرفاه الذي سينعكس على سكانها اليهود والعرب».

واعرب شيبس عن يقينه بامكانية تحقيق المساواة للمواطنين العرب برغم الغبن المتواصل على امتداد ٤٥ سنة من حياتهم في الدولة والذي «لن يمكننا من التغلب عليه في سنة او سنتين او اربع سنوات».

وطالب المواطنين العرب بأن يبذلوا هم ايضا جهودا كبيرة في سبيل الاسهام في التغلب على الفجوات الكبيرة والغبن اللاحق بهم.

وكان افتتح المؤتمر وتولى عرافته د. ايلي ريخس (من جامعة تل ابيب) الذي قال ان مركز ديان ينظم مؤتمرا سنويا رابعا لبحث قضايا تخص المواطنين العرب في اسرائيل بمشاركة باحثين يهودا وعربا. وقال ان موضوع البحث لهذا العام سيكون الانتخابات للسلطات المحلية وتأثيرات عملية السلام على المواطنين العرب في اسرائيل، خصوصا ونحن نعيش في مفترق طرق بالنسبة للقضية «المناطق» والاحتلال منذ عام ٦٧ الذي يأتي الى نهايته.

وحيا المؤتمر رئيس مركز ديان، د. آشر سلسر، ومندوب صندوق اديناور، د. ميخائيل لانغة، وهو الصندوق الذي يمول نشاطات مركز ديان. وقال لانغة «لسنا هنا لمناصرة طرف على آخر ولكننا هنا للمساعدة على مناقشة المواضيع والعمل على التقارب والمحبة والتفاهم بين الشعبين».

هذا وسيواصل المؤتمر اعماله طيلة اليوم – الاثنين.



● عندما نشرت الصحف عن اكتشاف عميل «للموساد» في صفوف العاملين في مكتب السفير الفلسطيني في تونس، حكم بلعاوي، والمدعو عدنان ياسين، تذكرت لقاءنا معه. فقد جاء يرافق رؤساء السلطات المحلية العربية اعضاء وفد الجبهة الدمقراطية في زيارتهم الى تونس في الشهر الماضي. وكان يرافقنا في زيارتنا الى دار بلدية تونس للقاء رئيس البلدية. وبعد انتهاء اللقاء في دار البلدية لم نلتق به. وتحفظنا من نشر الصورة لحين استيضاح الامر.
في الصورة عدنان ياسين (الثاني من اليسار) والى يساره الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، يصافح رئيس بلدية تونس وخلفه اعضاء الوفد رؤساء السلطات المحلية العربية.

(كتابة وتصوير: فيصل جبيلي)

بسبب التغيرات القانونية التي ستطرأ في القطاع واريحا

لجنة وزارية تقترح حصر فترة تمديد «قوانين الطوارئ» في المناطق المحتلة بستة اشهر

● القدس – صرحت المتحدثة باسم وزارة القضاء الاسرائيلية، امس الاحد، بان لجنة وزارية اقترحت حصر مدة تمديد قوانين حالة الطوارئ المفروضة في الاراضي المحتلة الى ستة اشهر فقط.

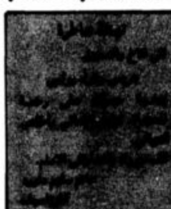
وقد نهجت الكنيست، منذ العام ١٩٦٧، على التصويت كل سنة على تمديد قوانين الطوارئ التي تحدد الاطار القانوني للاحتلال عاما كاملا.

لكن اللجنة الوزارية قررت هذا العام حصر التمديد بستة اشهر بدلا من عام، اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٤. واوضحت المتحدثة ايلانا ليفيان ان «هذه المبادرة اتخذت اثر ابرام اتفاق الحكم الذاتي (الفلسطيني) في ١٣ ايلول بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، لانه ينبغي الاخذ بالاعتبار التغيرات القانونية التي ستطرأ خاصة في قطاع غزة واريحا بالضفة الغربية».

وقالت المتحدثة ان وزير القضاء دافيد ليبائي، سيعرض، اليوم الاثنين، مشروع قانون حول هذا التمديد على الحكومة قبل ان يحال المشروع الى الكنيست. وتجتمع الحكومة استثنائيا، اليوم الاثنين، بسبب غياب رئيس الوزراء يتسحاق رابين الذي عاد الى البلاد، امس الاحد، من جولة في امريكا الشمالية.

وتجدر الملاحظة ان قوانين الطوارئ تسمح للادارة العسكرية الاسرائيلية بسن القوانين على شكل مراسيم. وقد اصدرت منذ العام ١٩٦٧ حوالي ثلاثة الاف مرسوم.

وينص الاتفاق الذي وقعته منظمة التحرير واسرائيل في ١٣ ايلول في واشنطن على انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة المحتل واريحا في الضفة الغربية المحتلة وذلك بموجب اتفاق يجب التوصل اليه قبل ١٣ كانون الاول، كما ينص الاتفاق على اجراء انتخابات لاختيار اعضاء مجلس الحكم الذاتي قبل ١٣ تموز ١٩٩٤.



الكنيست تناقش اليوم اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تناقش الكنيست، اليوم الاثنين، اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة قدمتها غالبية كتل اليمين، في اعقاب صدور تقرير مؤسسة التأمين القومي عن الفقر في اسرائيل مؤخرا.

وتأتي تلك الاقتراحات في اطار سعي كتل اليمين الى اسقاط الحكومة.

وتجدر الاشارة الى تلون اليمين خاصة في موضوع الفقر، فتقرير مؤسسة التأمين القومي، يتطرق الى عام (١٩٩٢)، وكان يومها «الليكود» في الحكم، اي انه هو المسؤول عما ورد في التقرير. هذا لا يعني ان حكومة العمل لا تتحمل المسؤولية عن تدهور الاوضاع الاجتماعية.

ولا تلوح في الافق حاليا امكانية اسقاط الحكومة.

رئيس اركان الجيش البولندي في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ رئيس اركان الجيش البولندي، الجنرال تاديوش ويليكي، اليوم الاثنين، زيارة عمل في البلاد تستغرق يومين، قبل التوجه الى تركيا في ٢٥ من الشهر الجاري.

وتأتي زيارة الجنرال ويليكي تلبية لدعوة نظيريه الاسرائيلي والتركي، حيث ستتناول المحادثات بين الاطراف المذكورة المشاكل المتعلقة بالتجهيزات العسكرية والتنظيم الداخلي للقوات المسلحة.

ويشار الى ان اسرائيل وبولندا تبحثان امكانية اقامة تعاون بينهما في مجال التجهيزات العسكرية.

اضراب عمال النظافة في بلدية الطيبة مستمر لليوم الثامن

● الطيبة – لمراسلنا مصطفى ابو راس – يدخل اضراب عمال النظافة في بلدية الطيبة، اليوم الاثنين، يومه الثامن وذلك احتجاجا على التأخير في دفع معاشاتهم لفترات تتراوح بين شهرين وخمسة اشهر.

وعقد يوم امس اجتماع في بلدية الطيبة بين ممثلين عن البلدية وهم عبد الغني حاج يحيى ومحمد عبد القادر حاج يحيى وشفيق ياسين واحمد حاج يحيى وعن مجلس العمال محمد طباخ وامين سر نقابة عمال المؤسسات العامة في طولكرم، محمد بليدي. وبعد النقاش حول الاضراب قدم ممثل مجلس العمال اقتراحا بأن تدفع الاشهر الاربعة كالتالي: ٥٠٪ حالا و٢٥٪ الاسبوع القادم و٢٥٪ في الاسبوع الذي يليه. وبعد ان وافق ممثلو البلدية، كما قال محمد طباخ، قالوا انهم لا يستطيعون ان يعقدوا اتفاقا بسبب عدم وجود المستشار القضائي للبلدية وطلبوا التأجيل حتى يوم الاربعاء. عندها قام ممثل مجلس العمال باقتراح مسودة للاتفاق، الا ان ممثلي البلدية لم يوقعوا عليها معللين بأنهم بحاجة للتشاور مع المستشار القضائي للبلدية.

وفي مكالمة هاتفية مع ممثل البلدية الذي حضر الاجتماع، حمد عبد القادر حاج يحيى، حول عدم توقيعهم على مسودة الاتفاق قال: «تشاورنا مع المستشار القضائي الذي قال لنا لا توقعوا لان هؤلاء العمال يشتغلون بصفة مؤقتة». وردا على سؤال متى سيحصلون على المعاشات قال: «غدا (اليوم) سوف تكون النقود موجودة في حسابات العمال الساعة التاسعة»!